من وُصِفَ بِلَفْظِ: "مَشْهُورٍ" في كِتَاب "الجَرْحِ والتَّعْدِيْلِ" لابنِ أبي حَاتِمٍ جَمْعٌ ودِرَاسَةٌ

إعــداد

د. عبد العزيز بن عبد الله الهليل

أستاذ مشارك بكلية أصول الدين

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

من وُصِفَ بِلَفْظ: "مَشْهُورٍ" في كِتَابِ "الجَرْحِ والتَّعْدِيْلِ" لابنِ أبي حَاتِمٍ جَمْعٌ ودِرَاسَةٌ

ملخص البحث:

عنوان البحث: من وصف بلفظ مشهور في كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم. جمع ودراسة.

اسم الباحث: د. عبدالعزيز بن عبدالله بن عثمان الهليل.

هدف البحث: جمع ودراسة من وصف بلفظ "مشهور" في كتاب "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم.

حدود البحث: الرواة الموصوفون بلفظ مشهور في كتاب "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم.

الدراسات السابقة: لم أجد من قام بجمع ودراسة الرواة الموصوفون بلفظ "مشهور" في كتاب "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم.

تناول البحث بالدراسة اثنان وأربعون راوياً ممن ينطبق عليهم شرط البحث.

أهم نتائج البحث:

خرج الباحث بنتائج متعددة من خلال بحثه، من أهمها أن أغلب الرواة الموصوفين بهذا الوصف في الكتاب المذكور هم من أصحاب الرواية القليلة جدا، سوى راوٍ واحد فقط من المكثرين.

ومن أهم النتائج أيضا أن هذا الوصف تم إطلاقه على الرواة على اختلاف مراتبهم في الجرح والتعديل.

والله الموفق.

Abstract :

Research Title: Persons who were described as " Famous" in the book of al- Jarh wat- ta' deel (The Science of Discrediting and Crediting) by Abu Hatim (anthology and Study).

Researcher's name: Abdul-Aziz bin Abdullah bin Uthman al-Hlayil.

Research purpose: were described "Famous" in the book of "al-Jarh-Wat-Ta 'deel".

Research field: The transmitters of the Prophetic reports who were described as "Famous" in the book of "al-Jarh-Wat-Ta 'deel". By Abu Hatim.

Previous studies: I have not come across researcher who has anthologized and studied the transmitters who were described as "Famous" in the Book of "al-Jarh-Wat-Ta 'deel". By Abu Hatim.

The research comprised the study ٤٢ transmitters to whom the research 's terms apply.

The most significant research's results: The researcher has concluded numerous results in his research, the most significant of which is the majority of the transmitters were who were described as "Famous" in the above-mentioned book are among those who transmitted very limited reports, save one who transmitted extensive number of reports.

Among other significant results that such title was given in its generality to transmitters regardless of their ranks in terms of Discrediting and Crediting Science.

Only Allah is to be sought for success.

المقــدمة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه، ومن اتبع سنته واهتدى بهديه إلى يوم الدين. **وبعد:**

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

١/وصف عدد من الرواة بلفظ: "مشهور" في كتاب "الجرح والتعديل"، من قبل الإمامين: ابن معينٍ، وأبي حاتمٍ الرازيِّ.

٢/أن هذا الوصف يحتاج إلى دراسة، لمعرفة المراد به بدقة في كتاب "الجرح والتعديل".

٣/أهمية تجلية المراد بهذا الوصف، لأنه يترتب عليه تحديد مرتبة الرواة الموصوفين بها.

٤/أن الحافظ ابن أبي حاتم لم يبين المراد به في كتابه.

٥/أن الوصف بهذا اللفظ لم يسبق إفراده بدراسة فيما اطلعت عليه.

٦/ضرورة تسليط الضوء على مثل هذه الألفاظ الواردة في حق عدد من الرواة، ودراستها دراسة تفصيلية.

هدفُ البحث:

جمع ودراسة من وصف بلفظ: "مشهور" من الرواة في كتاب "الجرح والتعديل"، ومعرفة المراد بها.

حدودُ البحث:

الرواة الموصوفون بلفظ: "مشهور" في كتاب "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم.

ولا يدخل في البحث من وصف بمشهور من غير الرواة، كوصفه لبعض الأسانيد بذلك كما فيه (٤/٣٠٠).

الدِّراسات السَّابقة

لم أجد من قام بجمع ودراسة من وصف بلفظ: "مشهور" في كتاب "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم.

لكن وقفت على كلام للأستاذ/عبدالله الجديع، في كتابه تحرير علوم الحديث، أنقله ههنا بنصه، قال (١٥٩): المسألة الثانية: معنى وصف الراوي بالشهرة:

يطلق بعض النقاد على الراوي وصف (مشهور)، وهي مفردة دالة بأصل استعمالها على دفع جهالة العين، لكنها لا تفيد التعديل الذي يثبت معه حديث الراوي، وإنما تنفع في تقوية أمره بقدر ما، إذا سلم الراوي من قادح، مثل قول يحيى بن معين في (سعيد بن عمرو بن أشوع قاضي الكوفة): مشهورٌ، يعرفه الناس. فهذا النصُّ من يحيى لا يفيد توثيق الرجل، لكنه يثبت عينه، ويدلُّ على عدالته في نفسه، ما لم يثبت عنه ضدُّ ذلك، ولو تأملت أحوال النقلة لم تجد فيهم من عرفت عدالته الموجبة لقبول حديثه بمجرد الشهرة، حتى يثبت من اختبار حديثه: حفظه، وإتقانه. اهـ.

فهذا كما ترى مثالٌ واحدٌ فقط، وهو خالٍ من الدراسة الموصلة للنتيجة، وفي هذه الدراسة التي بين يديك، تم استقصاء من وصفوا بهذا الوصف في كتاب "الجرح والتعديل" جميعا، وتمت دراسة أحوالهم، والخروج بنتائج متعددة من هذا البحث.

خطةُ البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة، وتمهيد، وقسم الدراسة، وخاتمة، وفهرس للمصادر والمراجع.

المقدمة: وفيها أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وهدف البحث، وحدوده، وخطته، ومنهج العمل فيه.

التمهيد: وفيه بيان المراد بلفظ:"مشهور" من الناحية اللغوية، والاصطلاحية.

الدراسة: وفيه سياق الألفاظ موضوع الدراسة متسلسلة حسب إيراد المصنف لها، ودراستها.

الخاتمة: وفيها أهمُّ نتائج البحث.

فهرس المصادر والمراجع.

منهج البحث:

سأستخدم المنهج الاستقرائي، التحليلي، المقارن، في دراسة الرواة موضوع البحث، وفق الآتي:

١/أجمع، وأحصر الرواة الذين وصفوا بـ"مشهور" مما يدخل في حدود البحث.

٢/أدرس أحوال الرواة الموصوفين بهذا الوصف، في ضوء العناصر:

أولاً: أترجم للراوي، وفق ما هو متوفر من الآتي:

ـ اسم الراوي، ونسبه، وكنيته.

ـ ذكر أشهر شيوخه، وتلامذته.

ـ ذكر الأقوال فيه.

ـ بيان مرتبته في الجرح والتعديل، وذلك بعد النظر في أقوال الأئمة، واختيار ما أراه موافقاً لواقع حاله من خلال أقوال الأئمة وأحكامهم.

ثانياً: أدرس وصف الراوي بالشهرة على اختلاف إطلاقاته، وأبين المراد به.

٣/أدرس حال الراوي موضوع الدراسة من مصادر تراجم الرواة.

٤/عند تكرر النصِّ موضوع الدراسة في أكثر من موضع من كتاب "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم، أذكر مواضع وروده، وأثبتُ النصَّ الأتمَّ سياقاً، وعند اختلاف السياقات أثبتها جميعاً مرتبةً حسب ورودها في الكتاب.

٥/رتبتُ الألفاظ الواردة في الموضوع على حسب إيراد المؤلف لها في كتابه.

التمهيد

وفيه بيان المراد بلفظ:"مشهور" من الناحية اللغوية، والاصطلاحية.

أولاً: من الناحية اللغوية:

الشُّهْرَةُ: وُضوحُ الأمرِ، وَرَجُلٌ شَهِيْرٌ، وَمَشْهُورٌ: مَعروفُ المكانِ، مَذْكُورٌ. (انظر: لسان العرب ٣/١٠٠)

وسمي الشهر شهرا: لشهرته وبيانه. (انظر: لسان العرب ٣/١٠١)

المشهور اصطلاحا:

لم يبين الحافظ ابن أبي حاتم في كتابه "الجرح والتعديل" (٢/٣٧) المراد من وصف الراوي بأنه مشهور، وذلك عند بيانه لمراتب الجرح والتعديل في كتابه.

وأمَّا المُصَنِّفُونَ في علومِ الحديثِ، فقد بيَّنوا المراد بالحديث المشهورِ، عند ذكرهم لأقسام الحديث باعتبار طرقه.

ولم أقفْ على كلامٍ لهم في المراد بالرَّاوي الموصوفِ بذلك، سوى ما كان مقيدا شهرته بالحفظ، أو بالضعف، أو بالتدليس مثلا، وهو ظاهرٌ.

ويمكن بعد هذا البحث أن نخرج بتعريف يوضح المقصود بمصطلح "مشهور" الذي أطلق على بعض الرواة في كتاب "الجرح والتعديل" بأن المراد به: المعروف، الذي هو ضد المجهول، دون أن يكون لهذا اللفظ دلالة على التوثيق.

وعليه، فيكون المراد بلفظ مشهور: معروف غير مجهول العين، ثم يكون من هؤلاء الرواة الموصوفين بلفظ "مشهور" من هو ثقةٌ ضابطٌ، ومن هو حَسنُ الحديث، ومن هو ضَعيفٌ.

دراسة الرواة الموصوفين بلفظ: "مشهور" في كتاب "الجرح والتعديل":

١/إبراهيم بن سويد النخعي.

قال الحافظ ابن أبي حاتم (١٠٣/١): ذكره أبي، عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين، أنه سئل عن إبراهيم بن سويد، الذي روى عنه سلمة بن كهيل، فقال: مشهورٌ.

أولاً: ترجمة الراوي:

إبراهيم بن سويد النخعي، الكوفي، الأعور (م، ٤).

روى عن: الأسود بن يزيد، وعبدالرحمن بن يزيد، وعلقمة بن قيس.

روى عنه: الحسن بن عبيدالله النخعي، وزبيد بن الحارث اليامي، وسلمة بن كهيل.

قال إسحاق بن منصور، عن ابن معين: مَشهورٌ.

وذكره ابن حبان، في مشاهير علماء الأمصار، وقال: من قدماء مشايخ الكوفيين، لا يصحُّ له صحبةٌ لصحابيٍّ وإن كان لا يصغر عن لُقيِّهم.

وقال النسائيُّ، والعجليُّ: ثقةٌ.

وقال الدارقطنيُّ: هو قليل الحديث، ليس في حديثه شيء منكر؛ إنما هو حديث السهو، وحديث الرفا.

وذكره ابن حبان، وابن شاهين في الثقات.

وذكر الذهبيُّ تبعاً لابن الجوزي: أن النسائيَّ ضعَّفه.

ووثَّقه الذهبيُّ.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، لم يثبت أن النسائيَّ ضعَّفه.

ويتبين مما سبق أنه ثقةٌ.

انظر:

التاريخ الكبير (٢٩٠/١)، والجرح والتعديل (١٠٣/١)، وثقات ابن حبان (٦/٦)، ومشاهير علماء الأمصار (١٦٣)، وثقات العجلي (٢٠٢/١)، وثقات ابن شاهين (٥٤)، وتهذيب الكمال (١٠٤/٢)، وإكمال تهذيب الكمال (٢١٦/١)، والكاشف (٨٢/١)، وتهذيب التهذيب (٦٨/١)، والتقريب (٩٠).

ثانياً: دراسة الوصف:

وصفه الإمام ابن معين بأنه: مَشهورٌ.

وأورده ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار، وذكر أنه من قدماء مشايخ الكوفيين.

ووقفت له على ما يزيد عن خمس وعشرين رواية، بعضها مرفوعٌ، وبعضها موقوفٌ، وبعضها مقطوعٌ، فرواياته ليست بالكثيرة جدا.

وهو مشهور، ومعروفٌ في الكوفة، وقد وثقه غير واحد كما تقدم.

فلعلَّ مراد الإمام ابن معين بوصفه بالمشهور، أي المعروف. والله تعالى أعلم.

٢/أشعث بن ثُرْمُلَة البصريُّ.

قال الحافظ ابن أبي حاتم (٢/٢٧٠): أنا ابن أبي خيثمة ـ فيما كتب إليَّ ـ قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: أشعث بن ثُرْمُلَة، يروي عنه يونس بن عبيد، بصريٌّ، ثِقةٌ، مشهورٌ.

أولاً: ترجمة الراوي:

أشعث بن ثُرْمُلَة البصري (س).

روى عن: أبي بكرة حديث: "من قتل نفساً معاهدة".

روى عنه: الحكم بن عبدالله الأعرج، ويونس بن عبيد.

قال ابن أبي خيثمة، عن ابن معين: ثقةٌ، مشهورٌ.

وروى له النَّسائيُّ هذا الحديث الواحد.

وقال البزَّار: قديمٌ لم يرو غير هذا الحديث.

وذكره ابن حبان في الثِّقات، وصحَّح حديثه، هو والحاكم.

وقال ابن حجر: ثقةٌ.

انظر:

التاريخ الكبير (١/٤٢٨)، والجرح والتعديل (٢/٢٧٠)، وثقات ابن حبان (٤/٣٠)، وتهذيب الكمال (٣/٢٦٠)، وتهذيب التهذيب (١/١٧٧)، والتقريب (١١٣).

ثانياً: دراسة الوصف:

وصفه الإمام ابن معين بأنه: بصريٌّ، ثقةٌ، مَشهورٌ.

ووقفت له على روايتين اثنتين فقط.

فهو مقلٌّ من الرواية، ليس له من الحديث إلاَّ القليل.

ووصفه الإمام ابن معين بأمرين: أنه ثقةٌ، وأنه مشهورٌ.

فلعل مراده بمشهور: أي معروف غير مجهولٍ، ولأنه روى حديثين أو نحوهما، فهو معروف بهما، ومشهورٌ عند المحدثين بروايته لهما. والله تعالى أعلم.

٣/أشعث بن عبدالله بن جابر الحُدَّانيُّ.

قال الحافظ ابن أبي حاتم (٢/٤٩٧): جابر الحُدَّاني، جدُّ أشعث بن عبدالله بن جابر، مشهورٌ، لا أعلم أحداً روى عنه، سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد: يريد به: أن أشعث بن عبدالله بن جابر، مشهورٌ، ولا يعلم له رواية، عن جَدِّه، ولا عَنْ أبيه، عن جَدِّه.

أولاً: ترجمة الراوي:

أشعث بن عبدالله بن جابر الحُدَّاني، الأزديُّ، أبو عبدالله، البصري(خت،٤).

روى عن: أنس، والحسن، وشهر بن حوشب، وغيرهم.

روى عنه: شعبة، وحماد بن سلمة، ومعمر، وغيرهم.

قال أبو حاتم: مشهورٌ.

وقال الذهبيُّ: وكان من علماء البصرة، كأشعث الحمراني.

وثقه ابن معين، والنسائيُّ.

وقال ابن أبي خيمة، عن يحيى بن معين: ثقةٌ، بصيرٌ.

وقال الإمام أحمد، والبزَّار: لا بأس به، وزاد البزَّار: مستقيم الحديث.

وقال أبو حاتم: شيخٌ.

وقال الدارقطنيُّ: يعتبر به.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ما أراه سمع من أنس.

وقال البخاريُّ: روى أحاديث لا يتابع على بعضها.

وقال العقيليُّ: في حديثه وهمٌ.

وتعقبه الذهبيُّ بقوله: قول العقيلي: في حديثه وهمٌ، ليس بمسلم إليه، وأنا أتعجب كيف لم يخرج له البخاريُّ ومسلم!

وقال الذهبيُّ: ثقةٌ.

وقال ابن حجر: صدوقٌ.

ويظهر مما سبق أنه ثقةٌ؛ لتوثيق الأئمة له، وأما وهمه الذي أشار إليه العقيليُّ، فلم يفحش، ولم يكثر، بل هو مذكورٌ في حديث واحد فقط.

انظر:

التاريخ الكبير (٤٢٩/١)، والجرح والتعديل (٤٩٧/٢)، (٢٧٤/٢)، والضعفاء الكبير للعقيلي (٢٩/١)، وتهذيب الكمال (٢٧٢/٣)، والميزان (٢٦٦/١)، ومعرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد (٤٢)، وسير أعلام النبلاء (٢٧٥/٦)، وتهذيب التهذيب (١٨٠/١)، والتقريب (١١٣).

ثانياً: دراسة الوصف:

وصفه الإمام أبو حاتم بأنه: مشهورٌ.

وذكر الذهبي في السير أنه من علماء البصرة.

وقد وقفت له على نحو سبع روايات فقط، وذكره الدولابي في الأسماء والكنى (٨١١/٢) وقال: وليس هو المكثر عن الحسن.

فتبين مما سبق أنه ثقةٌ، روى قليلاً من الأحاديث، معروفةً ومعدودةً، وروى عنه جماعة فيهم ثقاتٌ أثباتٌ، كشعبة بن الحجاج، وغيره.

ولعلَّ هذا هو مراد الإمام ابن معين من وصفه له بالشهرة. والله تعالى أعلم.

٤/الحسن بن سهيل.

قال الحافظ ابن أبي حاتم (١٦/٣): أنا يعقوب بن إسحاق الهروي ـ فيما كتب إليَّ ـ قال: نا عثمان بن سعيد الدارميُّ، قال: سألت يحيى بن معين، قلت له: الحسن بن سهيل؟ فقال: مَشهورٌ.

أولاً: ترجمة الراوي:

الحسن بن سهيل بن عبدالرحمن بن عوف الزُّهريُّ (ق).

روى عن: عبدالله بن عمر رضي الله عنهما.

روى عنه: يزيد بن أبي زياد.

قال الدَّارميُّ، عن ابن معين: مَشهورٌ.

وذكره ابن حبَّان في الثقات.

له عند ابن ماجه حديث واحدٌ في النهي عن خاتم الذهب.

قال الذهبيُّ: لا أعلم روى عنه غير يزيد.

وقال البخاريُّ: لا أدري سمع من ابن عمر أم لا؟

وقال الذهبيُّ: وثِّق.

وقال ابن حجر: مقبولٌ.

ويتبين مما سبق أنه مجهولٌ، لأنه لم يوثقه سوى ابن حبان، ولم يرو عنه سوى يزيد بن أبي زياد الكوفي، وهو ضعيفٌ.

انظر:

التاريخ الكبير (٢/٢٩٤)، وتاريخ الدارمي (٢٥١)، والجرح والتعديل (٣/١٥)، وثقات ابن حبان (٤/١٢٢)، وتهذيب الكمال (٦/١٦٧)، والكاشف (١/٢٢٢)، وتهذيب التهذيب (١/٣٩٦)، والتقريب (١٦١)، و(٦٠١).

ثانياً: دراسة الوصف:

وصفه الإمام ابن معين بأنه: مَشْهورٌ.

ولم أقف له إلا على روايتين اثنتين فقط.

وقد تبين فيما سبق أنه مجهولٌ، لم يوثقه سوى ابن حبَّان، ولم يرو عنه سوى يزيد بن أبي زياد الكوفي، وهو ضعيفٌ.

فلعلَّ مقصود الإمام ابن معين بشُهرته، أنه معروفٌ، من ولد عبدالرحمن بن عوفٍ ﷺ، ولكونه لم يروِ إلاَّ حديثين أو نحوهما، فهو معروفٌ بهما عند أهل الحديث. والله تعالى أعلم.

٥/الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذُبَاب.

قال الحافظ ابن أبي حاتم (٣/٨٠): ذكره أبي، عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال: الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذُبَاب، مشهورٌ.

أولاً: ترجمة الراوي:

الحارث بن عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد بن أبي ذُبَاب الدَّوسيُّ، المدني (عخ، م، مد، ت، س، ق).

روى عن: أبيه، وعمه، وسعيد بن المسيب، ويزيد بن هرمز، وغيرهم.

روى عنه: ابن جريج، وإسماعيل بن أمية، وأبو ضمرة، وغيرهم.

قال إسحاق بن منصور، عن ابن معين: مشهورٌ.

وقال أبو حاتم: يروي عنه الدراوردي أحاديث منكرة، وليس بذاك القوي، يكتب حديثه.

وقال أبو زرعة: لا بأس به.

وذكره ابن حبان في الثقات، وفي مشاهير علماء الأمصار، وقال: كان من المتقنين.

وقال الساجي: حدث عنه أهل المدينة، ولم يحدث عنه مالكٌ.

وقال ابن المديني: أرى مالكا سمعه من الحارث، ولم يسمه، وما رأيت في كتب مالك عنه شيئا.

قال الحافظ ابن حجر: وهذه عادة مالك فيمن لا يعتمد عليه؛ لا يسميه.

وقال ابن سعد: كان قليل الحديث.

وضعفه ابن حزمٍ.

وقال ابن حجر: صدوقٌ، يهِم.

توفي عام ١٤٦

انظر:

التاريخ الكبير (٢٧١/٢)، والجرح والتعديل (٧٩/٣)، وثقات ابن حبان (١٧٢/٦)، ومشاهير علماء الأمصار (١٢٩)، وتهذيب الكمال (٦٩/٣٥)، والمغني في الضعفاء (١٢٣٧)، وتهذيب التهذيب (٣٣٢/١)، والتقريب (١٤٦).

ثانياً: دراسة الوصف:

وصفه الإمام ابن معين بأنه: مَشهورٌ.

وأورده ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار.

كما نصَّ ابن سعد على أنه قليل الحديث، وتبين فيما سبق أنه صدوقٌ، يهم.

فلعلَّ مقصود الإمام ابن معين من وصفه بالشهرة: أنه معروف، ومشهورٌ بأحاديثه القليلة التي رواها، فهو مشهور عند المحدثين بها، غير مجهول. والله تعالى أعلم.

٦/حبيب بن صالح.

قال الحافظ ابن أبي حاتم (١٠٤/٣): حدثني أبي، نا محمد بن المصفى، قال: قال بقيةُ: قال لي شعبةُ: اشفني من حديث حبيب بن صالح؛ حديث ثوبان: لا يحلُّ لرجلٍ أن ينظر في قعر بيت!

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة يقول: لا أعلم أحداً من أهل العلم، طعن على حبيب ابن صالح في معنىً من المعاني، وهو مشهورٌ في بلده بالفضل والعلم، وشعبةُ في انتقاده، وتركه الأخذ عن كل أحد، يستعيدُ بقيةَ حديثَ حبيبِ بنِ صالح.

أولاً: ترجمة الراوي:

حبيب بن صالح ، أو ابن أبي موسى الطائي ، أبو موسى، الحمصي (د،ت، ق).

روى عن: أبيه، ويزيد بن شريح الحضرمي، ويحيى بن جابر، وغيرهم.

روى عنه: ابنه عبدالعزيز، وحريز بن عثمان، وبقية بن الوليد، وإسماعيل بن عياش.

وثقه الجوزجانيُّ، ويزيد بن عبد ربه، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أبو زرعة: لا أعلم أحداً من أهل العلم، طعن على حبيب ابن صالح في معنىً من المعاني، وهو مشهورٌ في بلده بالفضل والعلم، وشعبةُ في انتقاده، وتركه الأخذ عن كل أحد، يستعيدُ بقيةَ حديثَ حبيبِ بنِ صالح.

وقال أبو داود: شيوخ حريز كلهم ثقات.

وقال ابن حجر: ثقةٌ.

وتوفي سنة ١٤٦

انظر:

التاريخ الكبير (٣٢١/٢)، والجرح والتعديل (١٠٣/٣)، وثقات ابن حبان (١٨٢/٦)، وتهذيب الكمال (٣٨١/٥)، والميزان (٤٥٥/١)، وتهذيب التهذيب (٣١٥/١)، والتقريب (١٥١).

ثانياً: دراسة الاختلاف:

وصفه أبو زرعة بأنه: مشهورٌ في بلده بالفضل، والعلم.

وقال عبدالحق في الأحكام الشرعية الكبرى (٢٨١/٢): حبيب بن صالح مشهورٌ.

وقد وقفت له على نحو أربع عشرة رواية فقط.

فلعلَّ مراد الإمام أبي زرعة من وصفه بالشهرة، أنه مشهورٌ ومعروفٌ في بلده، خصوصاً وأنه لم يرو إلاَّ رواياتٍ قليلة معدودة يعرفها أهل الحديث به، فهو من هذه الناحية مشهورٌ ومعروفٌ. والله تعالى أعلم.

وأما قول شعبة لبقية فجاء هكذا عند ابن أبي حاتم: "اشفني". وجاء في مسند الشاميين للطبراني (١١١٣): "أسمعني". وجاء عند البيهقي في السنن الكبرى (١٢٩/٣): حدثنا بقية، قال: قال لي شعبة: كيف حدثك حبيب بن صالح؟ اردد عليَّ اشفني! فقلت: حدثني حبيب بن صالح...إلخ

والحديث الذي أورد ابن أبي حاتم طرفا منه: أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١١١٣) من طريق موسى بن أيوب النصيبي، حدثنا بقية قال: قال لي شعبة: أسمعني يا أبا محمد كيف حدثك حبيب بن صالح! فقلت: حدثني حبيب بن صالح، حدثني يزيد بن شريح، حدثني أبو حي المؤذن، حدثني ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: لا يحلُّ لامرئ من المسلمين أن ينظر في قعر بيت امرئ من المسلمين إلاَّ بإذن، فإن فعل فقد دخل، ولا يؤم رجلٌ حاقنٌ حتى يتخفف، ولا أن يخصَّ نفسه بدعاء دونهم، فإن فعل فقد خانهم.

وأخرجه أبو داود في سننه (٩٠) في الطهارة: باب أيصلي الرجل وهو حاقن؟. والترمذي في جامعه (٣٥٧) في الصلاة: باب ما جاء في كراهية أن يخص الإمام نفسه بالدعاء. كلاهما من طريق إسماعيل بن عيَّاش، عن حبيب بن صالحٍ. به.

٧/حبيب بن أبي فضالة.

قال الحافظ ابن أبي حاتم (١٠٧/٣): قرئ على العباس بن محمد الدوري: عن يحيى بن معين، أنه سئل عن حبيب بن أبي فضالة، فقال: مشهورٌ.

أولاً: ترجمة الراوي:

حبيب بن أبي فضلان، ويقال: ابن أبي فضالة، ويقال: ابن فضالة، المالكي، البصري (د).

روى عن: أنس، وعمران بن حصين رضي الله عنه.

روى عنه: زياد بن أبي مسلم، وسلام بن مسكين، وصُرَد بن أبي المُنازل.

قال ابن معين: مشهورٌ.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال أبو السعادات بن الأثير: تابعيٌّ، حسن الحديث.

روى له أبو داود حديثاً واحداً، ذكره البخاري في تاريخه.

وقال ابن حجر: مقبولٌ.

ويظهر مما سبق أنه تابعيٌّ، روى عنه جماعةٌ، ووثقه ابن حبان، فحديثه لا ينزل عن مرتبة الحسن.

انظر:

التاريخ الكبير (٣٢٣/٣)، والجرح والتعديل (١٠٧/٣)، وثقات ابن حبان (١٣٨/٤)، وتهذيب الكمال (٣٨٨/٥)، وجامع الأصول (٣٠٢/١٢)، وتهذيب التهذيب (٣٥٢/١)، والتقريب (١٥١).

ثانياً: دراسة الوصف:

وصفه ابن معين بأنه: مَشْهورٌ.

وهو كذلك مشهورٌ ومعروفٌ في البصرة، روى عن عدة من الصحابة، وروى عنه جماعةٌ فيهم ثقات.

وقد وقفت له على سبع روايات فقط، فهذا يضاف إلى ما سبق، فيكون مراد الإمام ابن معين من وصفه له بالشُّهرة، كونه لم يروِ إلاَّ روايات قليلة جدا، معروفٌ بها، ومعروفةٌ عنه عند المحدثين، فهو من هذه الناحية مَشهورٌ، ومَعروفٌ. والله تعالى أعلم.

٨/حبيب بن أبي مرزوق.

قال الحافظ ابن أبي حاتم (١٠٩/٣): ذكره أبي، عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين، أنه سئل عن حبيب بن أبي مرزوق، قال: مشهورٌ.

أولاً: ترجمة الراوي:

حبيب بن أبي مرزوق الرَّقيُّ (ت، س).

روى عن: عطاء بن أبي رباح، وعطاء بن مسلم، ونافع.

روى عنه: جعفر بن بُرقان، وأبو المليح الرَّقيُّ.

وثَّقه أبو داود، والدَّارقطنيُّ، وزاد: يُحتجُّ به.

وقال الإمام أحمد: ما أرى به بأساً.

وقال ابن معين: مشهورٌ.

وقال هلال بن العلاء: شيخٌ صالحٌ، بلغني أنه اشترى نفسه من الله ثلاث مراتٍ.

وذكره ابن حبَّان في الثِّقات.

وقال الذهبيُّ: صدوقٌ.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، فاضلٌ.

توفي سنة ١٣٨.

انظر:

التاريخ الكبير (٣٢٥/٢)، والجرح والتعديل (١٠٩/٣)، وثقات ابن حبان (١٨٤/٦)، وسؤالات البرقاني (٨٩)، وتهذيب الكمال (٣٩٥/٥)، والكاشف (٢٠٣/١)، وتهذيب التهذيب (٣٥٣/١)، والتقريب (١٥١).

ثانياً: دراسة الوصف:

وصفه الإمام ابن معين بأنه: مشهورٌ.

وقد وقفت له على نحو خمس عشرة رواية، وروى عن عطاء بن أبي رباح فأكثر عنه، وروى عن غيره أيضا. كما روى عنه جعفر بن برقان، وأبو المليح فأكثرا عنه.

فلعلَّ مقصود الإمام ابن معين من وصفه بالشهرة، كونه روى أحاديث قليلةٍ معدودةٍ معروفةٍ به، فهو معروفٌ ومشهورٌ عند المحدثين، بها، غير مجهول. والله تعالى أعلم.

٩/الحجاج أبو خليفة.

قال الحافظ ابن أبي حاتم (١٥٩/٣): قرئ على العباس بن محمد الدوري، قال: سئل يحيى ابن معين، عن الحجاج أبي خليفة، الذي يروي عنه أبو هلال؟ فقال: مشهورٌ.

أولاً: ترجمة الراوي:

حجاج بن عتَّاب العبديُّ، أبو خليفة البصريُّ.

روى عن: عبدالله بن معبد الزماني،

روى عنه: أبو هلال الراسبيُّ.

قال الدُّوريُّ، عن ابن معين: مشهورٌ.

وذكره ابن حبَّان في الثِّقات.

وهو الذي توارى في منزله بالبصرة، الحسنُ البصريُّ، رحمه الله تعالى.

ويظهر أنه مقبولٌ.

انظر:

التاريخ الكبير (٣٧٧/٢)، والجرح والتعديل (١٥٩/٣)، والكنى والأسماء لمسلم (١٠٥٤)، وثقات ابن حبان (٢٠٣/٦)، وفتح الباري (٤٨٢/١٣).

ثانياً: دراسة الوصف:

وصفه الإمام ابن معين بأنه: مَشهورٌ.

ووقفت له على حديث واحد فقط، ولم أقف له على غيره.

وأبو خليفة هذا مشهورٌ بالبصرة، فقد توارى عنده الحسن البصري رحمه الله حينما طلبه الحجَّاج، وورد على الحسن في بيت أبي خليفة هذا جماعةٌ لسماع حديث أنس ﷺ في الشَّفاعة، فحدثهم به، فهو مشهورٌ، ومعروفٌ.

ولم أجد روى عنه سوى أبي هلال الراسبي، واسمه: محمد بن سليم البصري، وهو (كما في التقريب ٤٨١): صدوقٌ، فيه لين.

فلعلَّ مقصود الإمام ابن معين من وصفه بالشهرة ما سبق ذكره، وخصوصا أنه ليس له إلا حديث واحد أو نحوه فيما وقفت عليه، فهو بهذا مشهور ومعروف عند المحدثين بروايته لهذا الحديث. والله تعالى أعلم.

١٠/حرب بن عبيدالله.

قال الحافظ ابن أبي حاتم (٢٤٩/٣): أنا يعقوب بن إسحاق الهروي ـ فيما كتب إلي ـ قال: نا عثمان بن سعيد، قال: سألت يحيى بن معين، عن حرب بن عبيدالله، الذي يروي عنه عطاء بن السائب، قال: هو مشهورٌ.

أولاً: ترجمة الراوي:

حرب بن عبيدالله بن عُمير الثَّقَفِي (د).

روى عن: جدِّه؛ أبي أُمِّه، رجلٍ من بني تغلب.

روى عنه: عطاء بن السائب؛ على اختلافٍ عنه وفيه، كثيرٌ، حديث: إنما العشور على اليهود والنَّصارى. الحديث.

قال الدارميُّ، عن ابن معين: مشهورٌ.

كذا أورده ابن أبي حاتم، والذي في تاريخ الدارميّ (٢٤٩) عن ابن معين قال: هو مشهورٌ، وعطاءٌ ثقةٌ.

وذكر الحافظ عن الحسينيّ: أنه غير مشهورٍ. وأقرَّه الحافظ عليه.

وذكره ابن حبَّان في الثِّقات.

وقال ابن حجر: ليِّنُ الحديث.

ويظهر مما سبق أنه مجهولُ الحال.

انظر:

التاريخ الكبير (٦٠/٣)، وتاريخ الدارمي (٢٤٩)، والجرح والتعديل (٢٤٩/٣)، وثقات ابن حبان (١٧٢/٤)، وتهذيب الكمال (٥٢٨/٥)، وتهذيب التهذيب (٣٧٠/١)، والتقريب (١٥٥)، وتعجيل المنفعة (٤٤٠/١).

ثانياً: دراسة الوصف:

وصفه الإمام ابن معين بأنه: مشهورٌ.

وقد وقفت له على ثلاث روايات فقط، ولم أقف له على غيرها فيما اطلعت عليه.

فلعلَّ مراد الإمام ابن معين من وصفه له بالشُّهرة، أنه معروفٌ غير مجهول العين، وأن المحدثين يعرفونه بروايته لتلك المرويات القليلة، فهو معروفٌ بها. وأما حاله فقد تقدم أنه مجهولٌ. والله تعالى أعلم.

١١/حُجْرُ بن العَنْبس.

قال الحافظ ابن أبي حاتم (٢٦٧/٣): أنا يعقوب بن إسحاق الهروي ـ فيما كتب إلي ـ قال: أنا عثمان بن سعيد الدارمي، قال: سألت يحيى بن معين، عن حُجْرِ ابنِ العَنْبس، الذي يروي عنه سلمة؟ فقال: شيخٌ، كوفيٌّ، مشهورٌ.

أولاً: ترجمة الراوي:

حُجْرُ بنُ العَنْبَس الحضرميُّ، أبو العَنبس، ويقال: أبو السَّكن الكوفيُّ (ر، د، ت).

روى عن: عليٍّ، ووائلِ بن حُجرٍ.

روى عنه: سلمة بن كهيل، وعلقمة بن مَرثد، وموسى بن قيس الحضرمي، وغيرهم.

قال ابن معين: شيخٌ، كوفيٌّ، ثقةٌ، مشهورٌ.

وقال الخطيبُ: كان ثقةً، احتج به غير واحد من الأئمة.

وقال ابنُ حجر: صحَّحَ الدَّارقطنيُّ، وغيرُه، حديثه.

وقال أبو حاتم: كان شرب الدم في الجاهلية، وشهد مع عليٍّ الجمل، وصفِّين.

وذكره ابن حبَّان في الثقات.

وقال الذهبيُّ: ثقةٌ.

وقال ابن حجرٍ: صَدوقٌ، مُخضرمٌ.

ويظهر مما سبق أنه ثقةٌ.

انظر:

التاريخ الكبير (٧٣/٣)، والجرح والتعديل (٢٦٦/٣)، وتاريخ الدارمي (٢٥٤)، والكنى والأسماء لمسلم (٢٥٥٧)، وثقات ابن حبان (١٧٧/٤)، (٢٣٤/٦)، والكاشف (٢٠٩/١)، وتهذيب الكمال (٤٧٣/٥)، وتهذيب التهذيب (٣٦٥/١)، والتقريب (١٥٤).

ثانياً: دراسة الوصف:

قال الإمام ابن معين (كما في الجرح والتعديل): شيخٌ، كوفيٌّ، مَشهورٌ.

وزاد المزيُّ في تهذيبه، وتبعه ابن حجرٍ: شيخٌ، كوفيٌّ، ثقةٌ، مَشهورٌ.

وهو ثقةٌ، مخضرمٌ، أدرك الجاهليةَ، والإسلام، لكنه لم يلقَ النبي ﷺ، وشهد مع عليّ رضي الله عنه، الجملَ، وصفِّين.

وقد وقفت على تسع مرويات له، فهو قليل الرواية.

ولعلَّ الإمام ابن معين إنما وصفه بأنه مشهورٌ، لكونه معروفاً غير مجهولٍ، ولكون أهل الحديث يعرفونه بهذه المرويات القليلة له. والله تعالى أعلم.

١٢/خالد بن دُرَيْك الشَّاميُّ.

قال الحافظ ابن أبي حاتم (٣٢٨/٣): ذكره أبي، عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين، أنه سئل عن خالد بن الدُّرَيْك، فقال: مشهورٌ.

أولاً: ترجمة الراوي:

خالد بن دُرَيْكٍ الشَّاميُّ، عَسقلانيٌّ من أهل الرَّملة (٤).

روى عن: ابن عمر، وعائشة. ولم يدركهما. ويعلى بن منية. مرسلا. وعبدالله بن محيريز، وغيرهم.

روى عنه: أيوب السختياني، وجعفر بن أبي وحشية، وابن عون، والأوزاعي، وغيرهم.

قال إسحاق بن منصور، عن ابن معين: مشهورٌ.

وقال ابن القطَّان: رجلٌ شاميٌّ عسقلانيٌّ مشهورٌ، يروي عن ابن محيريز.

وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم، عنه: ثقةٌ.

وقال أبو حاتم : لا بأس به.

ووثَّقه النَّسائيُّ، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات.

وقال الذَّهبيُّ: ثقةٌ.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، يرسلُ.

انظر:

التاريخ الكبير (١٤٦/٣)، والجرح والتعديل (٣٢٨/٣)، وثقات ابن حبان (٢٥٥/٦)، وتهذيب الكمال (٥٣/٨)، والكاشف (٢٦٧/١)، والبدر المنير (٦٧٥/٦)، وتهذيب التهذيب (٥١٧/١)، والتقريب (١٨٧).

ثانياً: دراسة الوصف:

وصفه الإمام ابن معين بأنه: مشهورٌ.

وتبعه ابن القطَّان، فوصفه بالشهرة أيضاً.

وقد وقفت له على نحو خمس عشرة رواية.

فلعلَّ الإمام ابن معين، إنما وصفه بالشهرة لكونه روى مروياتٍ قليلة، معروفٌ بها بين أهل الحديث. والله تعالى أعلم.

١٣/خزاعي بن زياد البصريُّ.

قال الحافظ ابن أبي حاتم (٤٠٣/٣): ذكره أبي، عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين، أنه سئل عن خزاعي بن زياد، روى عنه عوفٌ؟ قال: مشهورٌ.

أولاً: ترجمة الراوي:

خزاعيُّ بن زياد بن عبدالله بن مُغفَّلٍ المزنيُّ، البصريُّ.

روى عن: عبدالله بن مُغفَّل ﷺ.

روى عنه: الهيثم بن جهم المؤذن، وعوفٌ الأعرابيُّ.

قال إسحاق بن منصور، عن ابن معين: مشهورٌ.

وذكره ابن حبَّان في الثقات.

ويتبين مما سبق أنه تابعيٌّ، روى عنه جماعةٌ، ووثقه ابن حبَّان، ولم يجرح بشيءٍ، فمثله لا ينزل حديثه عن مرتبة الحسن.

انظر:

التاريخ الكبير (٢٢٦/٣)، والجرح والتعديل (٤٠٣/٣)، والأسماء المفردة (٢٠٤)، وثقات ابن حبان (٢١٥/٤).

ثانياً: دراسة الوصف:

وصفه الإمام ابن معين بأنه: مَشهورٌ.

وهو حفيد الصَّحابيِّ عبدالله بن مغفل المزنيّ ﷺ، وقد روى عنه.

وقد وقفت له على ثلاث مروياتٍ فقط، فهو قليل الرواية جدا.

ولعلَّ مقصود الإمام ابن معين من وصفه بالشهرة، أنه لم يرو إلا هذه المرويات القليلة، فهو بها مشهورٌ ومعروفٌ بين أهل الحديث. والله تعالى أعلم.

١٤/داود بن عَمرو الأوديُّ.

قال الحافظ ابن أبي حاتم (٣/٤٢٠): قرئ على العباس بن محمد الدوري: أنه سئل يحيى بن معين، عن داود بن عَمروٍ، الذي يروي عنه هشيمٌ، فقال: مشهورٌ.

أولاً: ترجمة الراوي:

داودُ بن عَمروٍ الأوْديُّ، الدِّمشقيُّ، عاملُ واسط (د).

روى عن: عبدالله بن أبي زكريا، وبسر بن عبيدالله، ومكحولٍ الشاميّ.

روى عنه: هُشيمُ بن بَشيرٍ، وأبو عوانة، وخالد الواسطيُّ، وغيرُهم.

قال الدَّارميُّ، عن ابن معينٍ: ثقة.

وقال الدوريُّ، عنه: مَشهورٌ.

وقال الإمام أحمد: حديثه حديثٌ مُقارب.

وقال العجليُّ: يكتب حديثه، وليس بالقوي.

وقال أبو زرعة: لا بأس به.

وقال الآجريُّ، عن أبي داود: صالحٌ.

وذكره ابن حبَّان في الثقات.

وقال أبو حاتمٍ: ليس بالمشهور!

وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: شاميٌّ قدم عليهم واسط. قلت ما حاله؟ قال: هو شيخٌ.

وقال ابن عديٍّ: ليس حديثه بكثير، ولا أرى برواياته بأساً.

وقال ابن حزمٍ: ضعفه أحمد، وقد ذكر بالكذب!

فتعقبه الحافظ بقوله: كذا قال ابن حزم! وما أدري من هو هذا الذي ذكره بالكذب غيرُه.

وقال الحافظ: صدوقٌ، يخطئُ.

انظر:

التاريخ الكبير (٢٣٦/٣)، وثقات العجلي (٣٤١/١)، وثقات ابن شاهين (٣٤١)، وتاريخ الدارمي (٣٢١)، والجرح والتعديل (٤١٩/٣)، وثقات ابن حبان (٢٨١/٦)، والكامل لابن عدي (٨٣/٣)، وتهذيب الكمال (٤٣١/٨)، وتهذيب التهذيب (٥٦٨/١)، والتقريب (١٩٩).

ثانياً: دراسة الوصف:

وصفه الإمام ابن معين بأنه: مشهورٌ.

وهو عاملُ واسطٍ، مشهورٌ، ومعروفٌ.

وذكر الذهبيُّ في الكاشف (٢٩١/١): أنه روى عنه أهل واسط لأنه وليها.

وقد وقفت له على نحو سبع مروياتٍ فقط، فهو قليل الرِّواية.

فلعلَّ وصف الإمام ابن معينٍ له بأنَّه مشهورٌ، من حيث أنَّ له عددا قليلاً من الروايات، معروفٌ بها، ومشهورٌ بين أهل الحديث بها، إضافة إلى ما سبق ذكره. والله تعالى أعلم.

١٥/سعيد بن الحارث المدنيُّ.

قال الحافظ ابن أبي حاتم (١٢/٤): ذكره أبي، عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين، أنه قال: سعيد بن الحارث مشهورٌ، روى عنه محمد بن عمرو، وفليح.

أولاً: ترجمة الراوي:

سعيد بن الحارث بن أبي سعيد بن المعلى، ويقال: ابن أبي المعلى الأنصاريُّ، المدنيُّ، القاضي (ع).

روى عن: أبي سعيد، وأبي هريرة، وابن عمر، وجابر، وعبدالله بن حنين رضي الله عنه.

روى عنه: محمد بن عمرو بن علقمة، وعُمَارة بنُ غَزية، وعمرو بن الحارث، وفليح بن سليمان، وغيرهم.

قال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: مشهورٌ.

ووثَّقه يعقوب بن سفيان، وذكره ابن حبان في الثِّقات.

وقال ابن حجر: ثقةٌ.

انظر:

التاريخ الكبير (٤٦٣/٣)، والجرح والتعديل (١٢/٤)، وثقات ابن حبان (٢٨٢/٤)، وتهذيب الكمال (٣٧٩/١٠)، وتهذيب التهذيب (١١/٢)، والتقريب (٢٣٤).

ثانياً: دراسة الوصف:

وصفه الإمام ابن معين بأنه: مَشهورٌ.

وهو قاضي المدينة، من مشاهير التابعين.

وهو مع ذلك قليل الرواية، فقد وقفت له على نحو عشرين رواية فقط.

فلعلَّ الإمام ابن معين، وصفه بالمشهور، لما سبق ذكره، ولكونه روى أحاديث قليلة معدودة معروفة عند المحدثين، فهو عندهم مشهور من هذه الناحية. والله تعالى أعلم.

١٦/سعيد بن عمرو بن أشوع الكوفيُّ.

قال الحافظ ابن أبي حاتم (٤/٥٠): نا الحسين بن الحسن الرازي، قال: سمعت يحيى بن معين، وقال له رجلٌ: من ابن أشوع؟ فقال: هو سعيد بن عمرو بن أشوع القاضي، مشهورٌ، يعرفه الناس.

أولاً: ترجمة الراوي:

سعيدُ بن عَمرو بن أَشْوَع الهمْدَاني، الكوفيُّ، القاضي (خ، م، ت).

روى عن: شُريح بن النعمان الصائدي، وشُريح بن هانئ، وحسن بن ربيعة، والشعبي، وغيرهم.

روى عنه: سعيدُ بن مسروق الثوريُّ، وابنه سفيانُ بن سعيد، وخالدُ الحذاء، وزكريا بنُ أبي زائدة، وغيرُهم.

قال ابن معين: مَشهورٌ.

وقال النسائي: ليس به بأسٌ.

وقال البخاريُّ: رأيت إسحاق بن راهويه يحتجُّ بحديثه.

وقال الحاكم: هو شيخٌ من ثقات الكوفيين، يُجمع حديثه.

ووثَّقه العجليُّ، وذكره ابن حبَّان في الثِّقات.

وقال الجوزجانيُّ: غالٍ زائغ، يعني في التشيع.

فتعقبه ابن حجر بقوله: والجوزجانيُّ غال في النصب، فتعارضا!

وقال الذهبيُّ: ثقةٌ.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، رمي بالتشيع.

توفي سنة ١٢٠

انظر:

التاريخ الكبير (٣/٥٠٠)، والجرح والتعديل (٤/٥٠)، وأحوال الرجال (٧١)، وثقات العجلي (١/٤٠٤)، وثقات ابن حبان (٦/٣٦٩)، وتهذيب الكمال (١١/١٥)، والكاشف (١/٣٦٩)، وتهذيب التهذيب (٢/٣٥)، والتقريب (٢٣٩)، وهدي الساري (٤٢٦).

ثانياً: دراسة الوصف:

وصفه الإمام ابن معين بأنه مشهورٌ، يعرفه الناس.

وأورد الحافظ في التهذيب مقالة ابن معين هذه بدون قوله: يعرفه الناس. مع أنها ثابتةٌ في تهذيب الكمال.

وسعيدٌ هذا هو قاضي الكوفة، من الفقهاء.

ولم أقف له إلا على مرويات قليلة جدا لاتتجاوز خمس روايات.

فلعلَّ الإمام ابن معين إنما وصفه بالشهرة لما سبق ذكره، ولكونه إنما روى روايات معدودة، فهو لذا مشهورٌ ومعروفٌ عند المحدثين بمروياته القليلة التي رواها. والله تعالى أعلم.

١٧/سلم بن أبي الذيال.

قال الحافظ ابن أبي حاتم (٢٦٦/٤): أنا عثمان بن سعيد الدارمي، قال: سألت يحيى بن معين، قلت: سلم بن أبي الذيال؟ فقال: ثقةٌ، قلت: روى عنه غير المعتمر؟ قال: نعم، هو مشهورٌ، ثقةٌ.

أولاً: ترجمة الراوي:

سَلْمُ بن أبي الذَّيَّال: عجلان البصريُّ (بخ، م، د).

روى عن: الحسن البصري، وحميد بن أبي هلال العدوي، وابن سيرين، وقتادة، وسعيد بن جبير، وغيرهم.

روى عنه: معتمر بن سليمان، وإسماعيل بن علية، وإسماعيل بن مسلم.

قال عبدالله، عن الإمام أحمد: ثقةٌ، ثقةٌ، صالح الحديث، ما أصلح حديثه! ما سمعت أحدا يحدث عنه غير المعتمر، وكان غزا معه في البحر وسمع منه، زعموا ذلك.

وقال الدارميُّ، عن ابن معين: مشهورٌ، ثقةٌ.

وقال الدوريُّ، عن الإمام أحمد: أحاديثه متقاربةٌ، لم يرو عنه غير معتمر.

وقال أبو داود: روى عنه غير معتمر.

وقال ابن الجنيد: قلت ليحيى بن معين: سلم بن أبي الذيال، روى عنه أحد غير معتمر؟ قال: نعم، روى عنه إسماعيل بن مسلم العبدي، قلت: كيف حديث سلم؟ قال: ليس به بأسٌ.

وذكره ابن شاهين في الثقات، وقال عن يحيى: ما أرى به بأساً.

وقال النسائيُّ: ليس به بأسٌ.

وقال ابن المدينيُّ: ما رأيت أحدا يعرفه، غير إسماعيل بن علية.

وذكره ابن حبان في الثِّقات، وقال: كان متقناً.

له في مسلم حديثٌ واحدٌ، فيما يقطع الصلاة.

وقال البزَّارُ: لم يسند إلاَّ خمسة أحاديث، أو ستة.

وقال الذهبيُّ: ثقةٌ.

وقال ابن حجر: ثقةٌ، قليلُ الحديث.

انظر:

التاريخ الكبير (١٥٩/٤، ٣٧٠)، والجرح والتعديل (٢٦٥/٤)، وسؤالات ابن الجنيد (٥٧٤)، والبحر الزخار (٣٦١٤)، وثقات ابن حبان (٤١٩/٦)، وتهذيب الكمال (٢٢٠/١١)، والكاشف (٣٨٠/١)، وتهذيب التهذيب (٦٥/٢)، والتقريب (٢٤٥).

ثانياً: دراسة الوصف:

وصفه الإمام ابن معين بأنه مشهورٌ، ثقةٌ.

وهذا الوصف مركبٌ من لفظين: هما: مشهورٌ، وثقةٌ.

وقد قال عنه معتمر: كان سلم صاحب حديث، سمع الحسن.

وقال أبو داود في سؤالاته للإمام أحمد (٤٩٣): سمعت أحمد قال: سلم بن أبي الذيال حسن الحديث، وهو صاحب رأي، ومسائل دقائق، كتبنا عن معتمر، عنه، كتاباً.

وقد نصَّ الحافظ ابن حجر فيما سبق نقله عنه، أنه قليل الحديث.

فلعلَّ الإمام ابن معين إنما وصفه بالشهرة لما سبق بيانه، ولكونه إنما روى أحاديث قليلة معروفةً عند المحدثين، فهو بها مشهورٌ، ومعروفٌ. والله تعالى أعلم.

١٨/ شريك بن خليفة.

قال الحافظ ابن أبي حاتم (٣٦٤/٤): سألت أبي، عن شريك بن خليفة، فقال: هو شريك ابن أبي شريك، وهما واحدٌ، وهو مشهورٌ.

أولاً: ترجمة الراوي:

شَريكُ بنُ خَليفةَ السَّدوسيُّ، التميميُّ.

روى عن: عبدالله بن عَمرو، ويقال: ابن عُمر.

روى عنه: قتادة.

وثَّقه الإمام ابن معين.

وقال أبو حاتم: مَشهورٌ.

وقال الإمام البخاريُّ: كان من الأزارقة.

وذكره ابن حبَّان في الثِّقات.

ويتبين مما سبق أنه ثقةٌ.

انظر:

التاريخ الكبير (٢٣٨/٤)، والجرح والتعديل (٣٦٤/٤)، وثقات ابن حبان (٣٦١/٤).

ثانياً: دراسة الوصف:

وصفه الإمام أبو حاتم بأنه: مَشهورٌ.

وذكر الإمام البخاريُّ، وتبعه ابن حبان، وغيره، أنه كان من الأزارقة.

ولم أقف له سوى على مرويات قليلة جدا لا تتجاوز ثلاث مرويات.

فلعلَّ الإمام ابن معين، إنما وصفه بالشهرة لما سبق ذكره، ولكونه لقليل الحديث جدا، فهو من هذه الجهة معروفٌ، ومشهورٌ، يعرفه أهل الحديث بها. والله تعالى أعلم.

١٩/عبدالله بن خالد العبسيُّ.

قال الحافظ ابن أبي حاتم (٤٤/٥): قرئ على العباس بن محمد الدوري: قال: سمعت يحيى ابن معين، وسئل عن عبدالله بن خالد العبسي، فقال: شيخٌ، مشهورٌ، يروي عنه الثوري.

أولاً: ترجمة الراوي:

عبدالله بن خالد العبسيُّ، أبو عبدالمؤمن الكوفيُّ.

روى عن: عبدالرحمن بن معقل بن مقرن المزني، وعبدالله بن معقل، وزياد بن حدير، والضَّحاك.

روى عنه: سفيان الثوريُّ، وعبدالمؤمن بن عبدالله، والأعمش.

قال الإمام البخاريُّ: يعدُّ في الكوفيين.

قال الدوري، عن ابن معين: شيخٌ، مشهورٌ، يروي عنه الثوريُّ.

وذكره ابن حبان في الثقات.

فهذا وثقه ابن حبان، ولم يجرح بشيء، وروى عنه جماعةٌ ثقاتٌ، فمثله لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن.

انظر:

التاريخ الكبير (٧٧/٥)، والجرح والتعديل (٤٤/٥)، وتاريخ ابن محرز (١٣٣/١)، وثقات ابن حبان (١٨/٧)، والمقتنى في سرد الكنى (٣٩٤٠).

ثانياً: دراسة الوصف:

وصفه الإمام ابن معين بأنه: شيخٌ، مشهورٌ، يروي عنه الثوريُّ.

وقد وقفت له على ثلاث مرويات فقط، فهو قليل الرواية جدا.

فلعلَّ هذا هو سبب وصف الإمام ابن معين له بالشهرة، كونه يروي عنه الثوريُّ، وكونه قليل الحديث جدا، فهو معروفٌ ومشهورٌ عند المحدثين لقلة رواياته. والله تعالى أعلم.

راجع الجامع للخلال

٢٠/عثمان بن أبي الكنَّات.

قال الحافظ ابن أبي حاتم (١٤٥/٥): عبدالله بن أبي الكنَّات الخزاعيُّ، أخو عثمان بن أبي الكنَّات المكي، روى عن ابن أبي مليكة، روى عنه بعض البصريين، سمعت أبي يقول ذلك، ويقول: أخوه عثمان، مشهورٌ.

أولاً: ترجمة الراوي:

عثمان بن أبي الكنَّات المكيُّ.

روى عن: عبدالله بن أبي مليكة.

روى عنه: إبراهيم بن أبي الوزير البصري، ويسرة بن صفوان.

قال أبو حاتم: مَشهورٌ.

وقال البخاريُّ: عثمان بن أبي الكنات، عن ابن أبي مليكة: قالت عائشة رضي الله عنها: عن النبي ﷺ: كنت نهيتكم عن زيارة القبور. ولا يصح.

ولذا أورده الذهبي في الضعفاء.

وذكره ابن حبان في الثقات.

ويتبين مما سبق أنه ضعيفٌ.

انظر:

التاريخ الكبير (٢٤٧/٦)، والجرح والتعديل (١٤٥/٥)، (١٦٥/٦)، وثقات ابن حبان (٢٠١/٧)، والإكمال (١٧٧/٧)، والميزان (٥٢/٣)، والمغني في الضعفاء (٤٠٥٥).

ثانياً: دراسة الوصف:

وصفه الإمام أبو حاتم بأنه: مَشهورٌ.

وبالنظر في ترجمته يتبين أنه ضعيفٌ.

وقد وقفت له على ثلاث مرويات فقط، فهو قليل الرواية جدا.

فلعلَّ مقصود الإمام ابن معين من وصفه بالشهرة، كونه معروفا عند المحدثين لقلة مروياته، فهو معروفٌ عندهم ومشهورٌ. والله تعالى أعلم.

٢١/عبدالله بن المخارق بن سليم.

قال الحافظ ابن أبي حاتم (١٧٩/٥): ذكره أبي، عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين، أنه سئل عن عبدالله بن المخارق بن سليم، فقال: مشهورٌ.

أولاً: ترجمة الراوي:

عبدالله بن مخارق بن سليم السلمي، الكوفيُّ.

روى عن: أبيه؛ مخارق بن سليم.

روى عنه: عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي، وأبو العميس؛ عتبة بن عبدالله، وعبدالملك بن أبي غنية.

قال إسحاق بن منصور، عن ابن معين: مَشهورٌ.

وقال البخاريُّ: يعدُّ في الكوفيين.

وذكره ابن حبان في الثقات.

فهذا وثقه ابن حبان، ولم يجرح بشيء، وروى عنه جماعةٌ فيهم ثقاتٌ، فمثله لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن.

انظر:

التاريخ الكبير (٢٠٨/٥)، والجرح والتعديل (١٧٩/٥)، وثقات ابن حبان (٥٤/٧).

ثانياً: دراسة الوصف:

وصفه الإمام ابن معين بأنه: مشهورٌ.

ولم أجد له رواية عن غير أبيه، وروى عنه المسعوديُّ غالب رواياته، ورواياته قليلة جدا، لاتتجاوز خمس روايات.

فلعلَّ الإمام ابن معين إنما وصفه بالشهرة لكونه لم يرو إلا أحاديث قليلة، فهو معروفٌ عند المحدثين بقلة مروياته، ومشهورٌ عندهم بذلك. والله تعالى أعلم.

٢٢/عبدالرحمن بن أبي شُمَيْلة الأنصاريُّ.

قال الحافظ ابن أبي حاتم (٢٤٤/٥): قرئ على العباس بن محمد الدوري: قال: قال يحيى بن معين: عبدالرحمن بن أبي شُمَيْلة، الذي روى عنه حمَّاد بن زيد، مَشهورٌ.

وقال (٢٤٥/٥): سمعت أبي يقول: عبدالرحمن بن أبي شُمَيْلة، هو مَشهورٌ برواية حماد بن زيد عنه.

أولاً: ترجمة الراوي:

عبدالرحمن بن أبي شُميلة الأنصاريُّ، المدنيُّ، القُبائيُّ (بخ، صد، ت، ق).

روى عن: سعيد الصرَّاف، وسلمة بن عبيدالله الأنصاري.

روى عنه: حماد بن زيد، ومروان بن معاوية.

قال ابن المديني: لا أعلم روى عنه غيرهما.

وقال الدوري، عن ابن معين: مشهورٌ.

وقال أبو حاتم: مشهورٌ برواية حماد بن زيد عنه.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن القطان: لا تعرف حاله.

وذكر العقيليُّ أنه هو محمد بن سعيد المصلوب. ووهَّموه.

قال المزيُّ: وأنا أقولُ إن عبدالرحمن بن أبي شميلة هذا، غير محمد بن سعيد، وأنه رجل من الأنصار، من أهل قباء.

وقال ابن حجر: مقبولٌ.

انظر:

التاريخ الكبير (٥/٢٩٦)، والجرح والتعديل (٥/٢٤٤)، وثقات ابن حبان (٧/٧٩)، وبيان الوهم والإيهام (٣/٦٠٥)، وتهذيب الكمال (١٧/١٧٥)، (٢٥/٢٦٨)، وتهذيب التهذيب (٢/٥١٦)، والتقريب (٣٤٢).

ثانياً: دراسة الوصف:

وصفه الإمام ابن معين بأنه: مشهورٌ.

ووصفه الإمام أبو حاتم بأنه: مشهورٌ برواية حماد بن زيد عنه.

فوصف ابن معين له بالشهرة، مطلقٌ، ووصفُ أبي حاتم، مقيدٌ برواية حماد بن زيد عنه.

ولم أجد له سوى ثلاث مرويات أو نحوها، يرويها عنه حماد بن زيد، ومروان بن معاوية فقط.

فلعلَّ الإمامين إنما وصفاه بالشهرة؛ من أجل رواية حماد بن زيد عنه، ولكونه قليل الرواية معروفاً عند المحدثين لقلة مروياته، فهو من هذه الجهة مشهورٌ عندهم. والله تعالى أعلم.

٢٣/عبيدالله بن أبي جروة العبدي.

قال الحافظ ابن أبي حاتم (٣١٤/٥): ذكره أبي، عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين، أنه قال: عبيدالله بن أبي جروة العبدي، الذي روى عنه القاسم بن الفضل، مشهورٌ، وأبو جروة اسمه رزيق.

أولاً: ترجمة الراوي:

عبيدالله بن أبي جروة: رزيق، العبديُّ.

روى عن: عائشة رضي الله عنها، وعن عقبة بن صهبان، وعمته.

روى عنه: القاسم بن الفضل، وشعبة، وهشام الدستوائي، وجابر بن صبح.

قال إسحاق بن منصور، عن يحيى: مَشهورٌ.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: عداده في أهل البصرة؛ روى عنه أهلها.

وبالنظر فيما سبق يتبين أنه تابعيٌ، روى عنه جماعةٌ فيهم ثقاتٌ أثباتٌ، ولم يجرحه أحدٌ بشيء، وذكره ابن حبان في ثقاته، فحديثه لا ينزل عن مرتبة الحسن.

انظر:

التاريخ الكبير (٣٧٦/٥)، والجرح والتعديل (٣١٤/٥)، وثقات ابن حبان (٦٧/٥).

ثانياً: دراسة الوصف:

وصفه الإمام ابن معين بأنه: مَشْهورٌ.

وله روايات قليلة جدا عن عمته، عن عائشة، وعن عائشة رضي الله عنها.

وقال ابن حبان: عداده في أهل البصرة؛ روى عنه أهلها.

فلعلَّ الإمام ابن معين إنما وصفه بالشهرة لكونه قليل الرواية، معروفٌ عند المحدثين لقلة مروياته، ولكون أهل البصرة قد رووا عنه، فهو بهذا مشهورٌ، ومعروفٌ. والله تعالى أعلم.

٢٤/عبيد بن سعد الطائفيُّ.

قال الحافظ ابن أبي حاتم (٥/٤٠٧): ذكره أبي، عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين، أنه سئل عن عبيد بن سعد، الذي روى عنه إبراهيم بن ميسرة، فقال: مشهورٌ.

أولاً: ترجمة الراوي:

عُبيد بن سعد الطائفيُّ، ويقال له: الديلميُّ.

روى عن: عبدالله بن عمر رضي الله عنهما.

روى عنه: إبراهيم بن ميسرة، وابن أبي مليكة.

ذكره أبو يعلى في الأفراد من مسنده، وأورد له حديثاً.

وأما الإمام البخاريُّ، فعده تابعياً، وتبعه ابن أبي حاتم، وابن حبان.

وأورده ابن حجر في الإصابة، وقال: ويغلب على الظنِّ أنه تابعيٌّ؛ لأنَّه لم يصرِّح بسماعه، وإنما أوردته في هذا القسم لذكر أبي يعلى له في مسنده، فهو على الاحتمال.

وقال ابن عيينة: هو طائفيٌّ، أبو امرأةِ ابنِ جُريجٍ.

وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

ويتبين مما سبق أن بعضهم عدَّه صحابياً، واختار الإمام البخاريُّ ومن تبعه أنَّه تابعيٌّ، ولم يجرحه أحدٌ بشيء، وذكره ابن حبان في الثقات، فمثله لا ينزل حديثه عن مرتبة الحسن.

انظر:

التاريخ الكبير (٥/٤٤٨)، والجرح والتعديل (٥/٤٠٧)، وثقات ابن حبان (٥/١٣٦)، والإصابة (٤/٤١٢).

ثانياً: دراسة الوصف:

وصفه الإمام ابن معين بأنه: مشهورٌ.

ولم أقف له إلاَّ على رواياتٍ قليلة، وبعضها عن النبي ﷺ، مرسلاً.

فلعلَّ وصف ابن معين له بالشُّهرة، كونه من كبار التابعين المختلف في صحبتهم، ولقلة مروياته، فهو مشهورٌ، ومعروفٌ عند المحدثين لقلة مروياته. والله تعالى أعلم.

٢٥/علي بن حنظلة الشيبانيُّ.

قال الحافظ ابن أبي حاتم (١٨١/٦): ذكره أبي، عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين، أنه سئل عن علي بن حنظلة، الذي روى عن أبيه، روى عنه حفص بن غياث؟ فقال: مشهورٌ.

أولاً: ترجمة الراوي:

علي بن حنظلة الشيبانيُّ، أبو طلقٍ الكوفيُّ.

روى عن: أبيه؛ حنظلة الشيباني

روى عنه: حفص بن غياث، وجبلة بن سحيم

قال إسحاق بن منصور، عن ابن معين: مَشهورٌ.

وذكره ابن حبان في الثقات.

فهذا وثقه ابن حبان، ولم يجرح بشيء، وروى عنه ثقتان، فمثله لا ينزل حديثه عن مرتبة الحسن.

انظر:

التاريخ الكبير (٢٦٧/٦)، والجرح والتعديل (١٨١/٦)، وثقات ابن حبان (٢٠٨/٧).

ثانياً: دراسة الوصف:

وصفه الإمام ابن معين بأنه: مَشهورٌ.

وقد روى رواياتٍ عن أبيه، عن عمر ﷺ، وقد كان أبو صديقاً لعمر.

وروايات عليٍ هذا قليلة جداً.

فلعلَّ وصف الإمام ابن معين له بالشهرة، كونه معروفاً، يروي عن أبيه، وأبوه صديقٌ لعمر ﷺ، ولكونه قليل الرواية، فهو معروفٌ عند المحدثين لقلة رواياته. والله تعالى أعلم.

٢٦/عمران بن حصين القشيري.

قال الحافظ ابن أبي حاتم (٢٩٦/٦): نا الحسين بن الحسن، قال: سألت يحيى بن معين، عن أبي رؤبة، فقال: مشهورٌ، بصريٌّ.

أولاً: ترجمة الراوي:

عمران بن حصين القشيريُّ، أبو رؤبة البصريُّ، ويقال: ابن رؤبة.

روى عن: عائشة، وأبي سعيد الخدري ﭬ.

روى عنه: جامع بن مطر، وأيوب بن عائذ.

قال الحسين بن الحسن، عن ابن معين: مَشهورٌ، بَصريٌّ.

وذكره الخطيب في المتفق والمفترق.

وذكره ابن حبان في الثقات.

ويتبين مما سبق أنه تابعيٌّ، لم يجرحه أحدٌ بشيء، وروى عنه: أيوب بن عائذ، وهو (كما في التقريب ١١٨): ثقةٌ، رمي بالإرجاء. وروى عنه أيضا: جامع بن مطر، وهو (كما في التقريب ١٣٧): صدوقٌ. وعمران، ذكره ابن حبان في الثقات، فمثله لا ينزل حديثه عن رُتبة الحسن.

انظر:

التاريخ الكبير (٣٠/٩)، والجرح والتعديل (٢٩٦/٦)، (٣٢٩/٤)، وثقات ابن حبان (٥٨٤/٥)، والمتفق والمفترق (١٦٨/٣)، وتهذيب التهذيب (٣١٦/٣)، وتعجيل المنفعة (٤٥٨/٢).

ثانياً: دراسة الوصف:

وصفه الإمام ابن معين بأنه: مشهورٌ، بصريٌ.

ولم أقف له سوى على روايات قليلة جداً.

فلعلَّ وصف الإمام ابن معين له بالشهرة، كونه تابعيٌّ، لم يرو سوى روايات قليلة جدا، فهو لهذا معروفٌ، ومشهورٌ عند المحدثين. والله تعالى أعلم.

٢٧/عامر بن عبيدة الباهلي.

قال الحافظ ابن أبي حاتم (٣٢٧/٦): قرئ على العباس بن محمد الدوري: عن يحيى بن معين، أنه قال: عامر بن عبيدة الباهلي، مشهورٌ.

أولاً: ترجمة الراوي:

عامر بن عبيدة الباهليُّ، البصريُّ، القاضي بها (خت).

روى عن: أنس، ، وأبي المليح الهذلي.

روى عنه: شعبة، وأبو أسامة؛ حماد بن أسامة، ويزيد بن مغلس الباهليُّ.

قال إسحاق بن منصور، عن ابن معين: ثقةٌ.

وقال أبو حاتم: صالحُ الحديث.

وقال الدوري، عن ابن معين: مشهورٌ.

وقال الدراقطني: لا بأس به.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وفرَّق البخاريُّ، وابن حبان، بين الراوي عن أبي المليح، وبين هذا، وسميا أبا الراوي عن أنس: عبْدة.

وقال ابن حجر: ثقة.

انظر:

التاريخ الكبير (٤٥٥/٦)، والجرح والتعديل (٣٢٧/٦)، وثقات ابن حبان (١٩٢/٥)، وسؤالات البرقاني (٣٤٤)، وتهذيب الكمال (٦٩/١٤)، وتهذيب التهذيب (٢٧٠/٢)، والتقريب (٢٨٨).

ثانياً: دراسة الوصف:

وصفه الإمام ابن معين بأنه: مشهورٌ.

وهو قاضي البصرة، ولم أقف له إلا على حديثين أو نحوهما.

فلعلَّ ابن معين وصفه بالشهرة من أجل كونه قاضياً، ولكونه قليل الرواية، فهو لهذا معروفٌ لدى المحدثين لقلة مروياته. والله تعالى أعلم.

٢٨/عون بن علي بن عبيدالله بن أبي رافع.

قال الحافظ ابن أبي حاتم (٣٨٥/٦): ذكره أبي، عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين، أنه سئل عن عون بن عبيدالله بن أبي رافع، فقال: مشهورٌ.

أولاً: ترجمة الراوي:

عون بن علي بن عبيدالله بن أبي رافع، عداده في أهل المدينة.

ويقال: عون بن عبيدالله بن أبي رافع، فنسب إلى جده، ومنهم من يقول: عون بن عبدالله بن أبي رافع يخطئ فيه، وبعض الناس جعله ثلاثة أسامي: كتب في موضع عون بن عبيدالله، وفي موضع عون بن علي بن عبيدالله، وفي موضع عون بن عبدالله، وكلهم واحد. كذا قال ابن أبي حاتم.

روى عن: أبيه، وعبيدالله بن عبدالله بن عمر.

روى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، ومحمد بن علي، وموسى بن يعقوب الزَّمعيُّ.

قال إسحاق بن منصور، عن ابن معين: مشهورٌ.

وذكره ابن حبان في الثقات.

ويتبين مما سبق أنه تابعيٌّ لم يجرحه أحد بشيءٍ، وروى عنه يحيى بن سعيد الأنصاريُّ، وغيره، وذكره ابن حبَّان في الثقات، فمثله لا ينزل حديثه عن مرتبة الحسن.

انظر:

التاريخ الكبير (١٤/٧، ١٥)، والجرح والتعديل (٣٨٥/٦)، وثقات ابن حبان (٥١٥/٨).

ثانياً: دراسة الوصف:

وصفه الإمام ابن معين بأنه: مَشْهورٌ.

ولم أقف له على رواية سوى حديثين أو نحوهما، وهو مدنيٌّ يروي عن أبيه.

فلعلَّ ابن معينٍ إنما وصفه بالشُّهرة، كونه قد روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاريُّ، وغيره، وأنه قليل الرواية، معروفٌ لدى المحدثين لقلة مروياته، ولكونه معروفاً في أهل المدينة. والله تعالى أعلم.

٢٩/الفضل بن ميمون.

قال الحافظ ابن أبي حاتم (٦٧/٧): ذكره أبي، عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين، أنه قال: الفضل بن ميمون الذي روى عن طاووس، ومعاوية بن قُرَّة، مشهورٌ.

أولاً: ترجمة الراوي:

الفضل بن ميمون، أبو سلمة البصريُّ، صاحب الطعام.

روى عن: طاوس، ومعاوية بن قُرَّة، ومنصور بن زاذان.

روى عنه: أبو عامر العقديُّ، وعارمٌ، وموسى بن إسماعيل، وعبدالواحد بن غياث.

قال إسحاق بن منصور، عن ابن معين: مشهورٌ.

وقال ابن شاهين، عنه: صالح الحديث.

وقال أبو حاتم: شيخٌ، منكرُ الحديث.

وضعفه عليُّ بنُ المديني، والدَّارقطنيُّ.

قال ابن أبي شيبة: سئل عليٌّ عن الفضل بن ميمون، وأنا أسمع، فقال: لم يزل عندنا ضعيفاً ضعيفا.

وذكره ابن حبان في الثقات.

ويتبين مما سبق أنه ضعيفٌ.

انظر:

التاريخ الكبير (١١٧/٧)، وسؤالات ابن أبي شيبة (٦٣)، والكنى والأسماء لمسلم (١٤٠٧)، والجرح والتعديل (٦٧/٧)، وثقات ابن شاهين (١١٣١)، وثقات

ابن حبان (٩/٥)، والضعفاء لأبي نعيم (١٩٢)، والميزان (٣/٣٦٠)، ولسان الميزان (٤/٤٥١).

ثانياً: دراسة الوصف:

وصفه الإمام ابن معين بأنه: مشهورٌ.

ولم أقف له سوى على أربع رواياتٍ أو نحوها.

فلعلَّ وصف ابن معين له بالشُّهرة، كونه صاحب الطَّعام.

وصاحب الطعام وصفٌ وجدته يُطلق على عدد ليس بالقليل من رواة الحديث، ويأتي وصف بعضهم مقيداً ببلدٍ، مثل صاحب الطعام بالبصرة، أو نحو ذلك.

وأظنُّ المراد به من يبيع الطَّعام بالبلد، فعلى هذا تكون شُهرة ميمون بن الفضل من هذا الباب، كونه صاحب الطَّعام بالبصرة، بالإضافة إلى كونه قليل الرواية، فهو من هذا الباب أيضا مشهورٌ عند المحدثين لقلة روايته، وقد تقدم في ترجمته أنه ضعيفٌ. والله تعالى أعلم.

٣٠/كردوس التغلبي.

قال الحافظ ابن أبي حاتم (١٧٥/٧): قرئ على العباس بن محمد الدوري: عن يحيى بن معين، أنه قال: كردوس التغلبي، مشهورٌ.

قال أبو زرعة: إنما هو الثعلبي، وقال أبي: بالتاء، والثاء جميعا.

أولاً: ترجمة الراوي:

كردوس بن العباس التغلبي، أبو نعيم، ويقال: كردوس بن هانئ، ويقال: كردوس بن عمرو، ويقال: الثعلبي، ويقال: إنهم ثلاثةٌ (بخ، د، س).

روى عن: حذيفة، وابن مسعود، والمغيرة بن شعبة، والأشعث بن قيس، وغيرهم.

روى عنه: عبدالملك بن عمير، وأبو وائل، وزياد بن علاقة، وغيرهم.

قال الدوري، عن ابن معين: مشهورٌ.

وجعلهم ابن حبان في الثقات أربعةً.

وقال أبو حاتم: أما علي بن المديني، فجعل كردوس بن عمرو على حدة، وكردوس بن هانئ على حدة، وكردوس بن العباس على حدة، قال أبو حاتم: وفيه نظر.

وقال ابن حجر: تبع البخاريُّ شيخه عليَّ بنَ المديني في جعلهم ثلاثة.

وقال ابن حجر: مقبولٌ.

ويتبين مما سبق أنه مشهورٌ ومعروفٌ، ولم يجرحه أحد بشيء، وروى عنه جماعة فيهم ثقات أثباتٌ، وذكره ابن حِبَّان في الثقات، فمثله لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن.

انظر:

التاريخ الكبير (٧/٢٤٢)، والجرح والتعديل (٧/١٧٥)، وثقات ابن حبان (٥/٣٤٢)، وتهذيب الكمال (٢٤/١٦٩)، وتهذيب التهذيب (٣/٤٦٧)، والتقريب (٤٦١).

ثانياً: دراسة الوصف:

وصفه الإمام ابن معين بأنه: مشهورٌ.

وقد وقفت له على نحو عشر رواياتٍ، وفي بعضها حكايته عمَّا في الإنجيل، والتوراةِ من الحِكَمِ إذ كان يقرؤهما، وذكر الحافظ في الإصابة (٩/٣٣٢): أن ابن أبي داود ذكره في الصحابة... إلى أن قال: وليس في هذا ما يثبت صحبته، لكن فيه ما يشعر بأنَّ له إدراكاً، ويقال: إن علياً أقطع كردوس بن هانئ الأرضَ المعروفة بالكردوسية من السَّواد، ويقال: إنه منسوبٌ إلى هذا. اهـ.

وقال البخاري في تاريخه (٧/٢٤٣) عن ابن عونٍ، قال: رأيت كردوساً التغلبيَّ، وكان قاصُّ الجماعة، وهو الكوفيُّ.

فتبيَّن بهذا أنه رجلٌ مشهورٌ ومعروفٌ؛ إذ كان يقصُّ في المسجد على الجماعة، ومن جهة أخرى فهو قليل الحديث والرواية، فهو من هذه الجهة معروفٌ، ومشهورٌ لدى المحدثين لقلة روايته. والله تعالى أعلم.

٣١/محمد بن عباد بن جعفر المخزومي.

قال الحافظ ابن أبي حاتم (١٣/٨): أنا يعقوب بن إسحاق الهروي ـ فيما كتب إلي ـ قال: نا عثمان بن سعيد الدارمي، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: محمد بن عباد بن جعفر المخزومي، الذي يروي عنه ابن جريج، ثقة، مشهورٌ.

أولاً: ترجمة الراوي:

محمد بن عبَّاد بن جعفر بن رفاعة بن أمية المخزوميُّ، المكيُّ (ع).

روى عن: ابن عمر، وابن عباس، وجابر بن عبدالله، وأبي هريرة.

روى عنه: ابن جريج، وابنه جعفر بن محمد بن عباد، وعبدالحميد بن جبير بن شيبة، وجعفر بن عبدالله الحميدي المخزومي القرشي، وغيرهم.

قال الدارمي، عن ابن معين: ثقةٌ، مشهورٌ.

وقال أبو زرعة: مكيٌ، ثقةٌ.

وقال أبو حاتم: لا بأس بحديثه.

وقال ابن سعد: كان ثقةً، قليل الحديث.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن حجر: ثقةٌ.

انظر:

التاريخ الكبير (١٧٥/١)، والجرح والتعديل (١٣/٨)، وثقات ابن حبان (٣٥٦/٥، ٣٧١)، وتهذيب الكمال (٤٣٣/٢٥)، وتهذيب التهذيب (٥٩٩/٣)، والتقريب (٤٨٦).

ثانياً: دراسة الوصف:

وصفه الإمام ابن معين بأنه: ثقةٌ، مشهورٌ.

وذكر ابن سعد: أنه قليلُ الحديث.

فلعلَّ هذا هو سبب وصف الإمام ابن معين له بالشهرة، كونه قليل الحديث، إذ مثله يشتهر بين المحدثين لقلة روايته، وهو ثقةٌ، روى عنه جماعةٌ. والله تعالى أعلم.

٣٢/أبو سفيان.

قال الحافظ ابن أبي حاتم (١٩٣/٨)، (٣٨٢/٩): أنا يعقوب بن إسحاق الهروي ـ فيما كتب إليَّ ـ: نا عثمان بن سعيد الدارميُّ، قال: قلت ليحيى بن معين: محمد بن إسحاق، عن أبي سفيان، ما حال أبي سفيان هذا؟ فقال: ثقةٌ، مشهورٌ، قلت: عن مسلم بن كثير، عن عَمْرو بن حَرِيْش الزُّبيدي؟ قال: هذا حَديثٌ مَشْهورٌ.

أولاً: ترجمة الراوي:

أبو سفيان (د).

روى عن: عمرو بن حَريش أبي محمد الزُّبيديِّ، عن عبدالله بن عمرو بن العاص: أن النبي ﷺ أمره أن يجهز جيشا. الحديث (٣٣٥٧).

روى عنه: مسلم بن جبير، ويقال: ابن كثير.

قال الدارميُّ، عن ابن معين: ثقةٌ، مشهورٌ.

وقال الذهبيُّ في الميزان، والمغني: لا يُعرف.

وقال في الكاشف: ثقةٌ.

وقال ابن حجرٍ: مقبولٌ.

انظر:

التاريخ الكبير (٣٨/٩)، وتاريخ الدارمي (٧٣٤)، والجرح والتعديل (٣٨٢/٩)، وتهذيب الكمال (٣٦٦/٣٣)، والميزان (٥٣١/٤)، والمغني في الضعفاء (٧٤٩٦)، والكاشف (٣٤٢/٣)، وتهذيب التهذيب (٥٣٠/٤)، والتقريب (٦٤٥).

ثانياً: دراسة الوصف:

وصفه الإمام ابن معين بأنه: ثقةٌ، مشهورٌ.

كما وصف حديث مسلم بن جبير، عن أبي سفيان، عن عمرو بن حريش، بأنه حديث مشهورٌ.

وهو يقصد حديث عبدالله بن عمرو، المشار إليه سابقاً، أن رسول الله ﷺ، أمره أن يجهز جيشا، فنفدت الإبل، فأمره أن يأخذ في قلاص الصدقة، فكان يأخذ البعير بالبعيرين إلى إبل الصدقة.

أخرجه أبو داود في سننه (٣٣٥٧) في البيوع: بابٌ في الرخصة في ذلك. عن حفص بن عمر، عن حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عنن يزيد بن أبي حبيب، عن مسلم بن جبير، عن أبي سفيان، عن عمرو بن حريش، عن عبدالله بن عمرو. رضي الله عنهما، به.

ولم أقف على رواية لأبي سفيان سوى هذا الحديث الواحد.

قال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (١٦٢/٥) معلقا على قول عبد الحق: والحديث مشهورٌ".

قال ابن القطان: كذا قال، وهو قولٌ تبع فيه غيره، والشهرة لا تنفعه، فإنَّ الضَّعيف قد يشتهر. وهو حديث ضعيفٌ يرويه حماد بن سلمة....

ثم ذكر ابن القطان الأوجه التي روي بها هذا الحديث، وقال: فاعلم بعد هذا الاضطراب أن عمرو بن حريش؛ أبا محمد الزُّبيدي، مجهول الحال، ومسلم بن جبيرٍ لم أجد له ذكراً، ولا أعلمه في غير هذا الإسناد، وكذلك مسلم بن كثيرٍ، مجهولُ الحال أيضا، إذا كان عن أبي سفيان، وأبو سفيان فيه نظرٌ... إلخ.

فتبين مما سبق أن أبا سفيان هذا ليس له إلاَّ هذا الحديث الواحد فيما وقفت عليه، ولعلَّ مراد الإمام ابن معين بالشُّهرة ههنا أنه مشهورٌ بهذا الحديث الواحد، وأنَّ حديثه هذا مشهورٌ أيضا عند علماء الحديث وحُفَّاظه. والله تعالى أعلم.

٣٣/مسلم بن يَنَّاق الخزاعيُّ.

قال الحافظ ابن أبي حاتم (١٨/٨)، و(١٩٨/٨): ذكره أبي، عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال: مسلم بن يَنَّاق، مشهورٌ.

أولاً: ترجمة الراوي:

مسلم بن يَنَّاق الخزاعيُّ، أبو الحسن المكيُّ، والد الحسن بن مسلم (م، س).

روى عن: ابن عباس، وابن عمر، وغيرهما.

روى عنه: إبراهيم بن نافع، وإسماعيل بن أمية، وشعبة، وغيرهم.

قال إسحاق بن منصور، عن ابن معين: مشهورٌ.

ووثقه أبو زرعة، والنسائيُّ.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن سعد: قليل الحديث.

ووثقه الذهبيُّ.

له في مسلم، والنسائي، حديثٌ، عن ابن عمر رضي الله عنهما، في جرِّ الإزار، فقط.

وقال ابن حجر: ثقةٌ.

انظر:

الطبقات الكبرى (٤٧٧/٥)، والتاريخ الكبير (٢٧٧/٧)، والجرح والتعديل (١٩٨/٨)، وثقات ابن حبان (٤٠٠/٥)، وتهذيب الكمال (٥٥٧/٢٧)، والكاشف (١٤٤/٣)، وتهذيب التهذيب (٧٥/٤)، والتقريب (٥٣١).

ثانياً: دراسة الوصف:

وصفه الإمام ابن معين بأنه: مشهورٌ.

وذكر ابن سعد أنه قليل الحديث.

ولم أقف له سوى على حديث واحد مرفوع، وأثرين آخرين موقوفين.

أما حديثه المرفوع، فهو ما سبقت الإشارة إليه عند مسلم في صحيحه (٥٤٥٩) في اللباس والزينة: باب تحريم جرِّ الثوب خيلاء. من طريق مسلم بن ينَّاق، عن ابن عمر رضي الله عنهما، أنه رأى رجلاً يجرُّ إزاره، فقال: ممن أنت؟ فانتسب له، فإذا رجلٌ من بني ليثٍ، فعرفه ابن عمر، قال: سمعت رسول الله ﷺ بأذنيَّ هاتين يقول: من جرَّ إزاره لا يريد إلاَّ المخيلة، فإنَّ الله لا ينظر إليه يوم القيامة.

فظهر بهذا أن مسلم بن ينَّاق المكيَّ ليس له إلاَّ القليل من الحديث، ولعلَّ هذا هو مقصود الإمام ابن معين بوصفه له بالشهرة، كونه ثقةً، لم يرو إلاَّ القليل من الحديث، وروى عنه جماعةٌ من الثِّقات الأثبات، كشعبة بن الحجاج، وغيره، فهو من هاتين الناحيتين مشهورٌ عند المحدثين وحفاظ الحديث بهما. والله تعالى أعلم.

٣٤/مغيرة بن حذف.

قال الحافظ ابن أبي حاتم (٢٢٠/٨): قرئ على العباس بن محمد الدوري: عن يحيى بن معين، أنه قال: مغيرة بن حَذفٍ، مَشهورٌ.

أولاً: ترجمة الراوي:

مغيرة بن حَذفٍ العبسيُّ.

روى عن: حذيفة، وعائشة رضي الله عنهما.

روى عنه: زهير بن أبي ثابت، وأبو الضريس؛ عقبة بن عمار العبسي.

قال الدوري، عن ابن معين: مَشهورٌ.

انظر:

التاريخ الكبير (٣١٨/٧)، والجرح والتعديل (٢٢٠/٨)، وتعجيل المنفعة (٢٧٧/٢).

ثانياً: دراسة الوصف:

وصفه الإمام ابن معين بأنه: مَشهورٌ.

ولم أقف له إلاَّ على حديثٍ واحدٍ، وحكاية منامات واحدة.

أمَّا الحديث فأخرجه البيهقيُّ في السنن الكبرى (٢٨٨/٩) من طريق مغيرة بن حذف العبسيِّ قال: كنَّا مع عليٍّ ﷺ، بالرحبة، فجاء رجلٌ من همدان يسوق بقرةً معها ولدها، فقال: إني اشتريتها أضحِّي بها، وإنها ولدت؟ قال: فلا تشرب من لبنها إلاَّ فضلاً عن ولدها، فإذا كان يوم النَّحر فانحرها هي وولدها عن سبعةٍ.

وأمَّا الحكاية، فأخرجها ابن أبي الدُّنيا في كتاب المنامات (٨٣).

ولعلَّ قلةَ رواية هذا الرَّاوي، جعل الإمام ابن معين يصفه بأنه مشهورٌ، فيكون المعنى أنه مشهورٌ بروايته لهذا الحديث الواحد. والله تعالى أعلم.

٣٥/مسعود بن علي.

قال الحافظ ابن أبي حاتم (٨/٢٨٣): ذكره أبي، عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين، أنه قال: مسعود بن علي، مشهورٌ، روى عنه يحيى بن سعيد القطان.

أولاً: ترجمة الراوي:

مسعود بن عليٍّ.

روى عن: عكرمة. مرسلٌ.

روى عنه: شعبة، ويحيى بن سعيد القطان.

قال إسحاق بن منصور، عن يحيى: مشهورٌ، روى عنه يحيى بن سعيدٍ القطَّان.

وقال يحيى القطان: لم يكن به بأسٌ.

وقال أحمد بن حنبل: ليس به بأس، حدَّث عنه شعبة.

وذكره ابن حبان، وابن شاهين في الثقات.

ويظهر مما سبق أنه لا بأس به.

انظر:

التاريخ الكبير (٧/٤٢٣)، والجرح والتعديل (٨/٢٨٣)، وثقات ابن شاهين (١٣٨٣)، وثقات ابن حبان (٧/٥٠١).

ثانياً: دراسة الوصف:

وصفه الإمام ابن معين بأنه: مشهورٌ، روى عنه يحيى بن سعيدٍ القطَّان.

فاشتمل وصف ابن معين له على أمرين: أنَّه مشهورٌ، وأنَّ يحيى بن سعيد القطَّان قد روى عنه.

ولم أقف لهذا الرَّاوي إلاَّ على ثلاث رواياتٍ فقط:

الأولى: أخرجها الدَّارميُّ في السُّنن (٦٦٣) من طريق شعبة، عن مسعود بن علي، عن عكرمة: أن سعداً كان يصلي الصلوات كلها بوضوء واحد، وأن علياً كان يتوضأ لكل صلاة، وتلا هذه الآية: {إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فاغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ}الآية[المائدة:٦].

والثانية: أخرجها ابن أبي شيبة في المصنَّف (٢٨/١) عن يحيى بن سعيد، عن مسعود بن عليٍّ، عن عكرمة قال: قال سعدٌ: إذا توضأت، فصلِّ بوضوئك ذلك ما لم تحدث.

وأمَّا الثالثة: فأخرجها ابن أبي شيبة في المصنف (٢١٩/٤) عن يحيى بن سعيد، عن مسعود بن عليٍّ، قال: قلت لعكرمة: أعزل عن جاريةٍ لي؟ قال: هو حرثك، فإن شئت فأعطشه، وإن شئت فأرْوِهِ.

فلعلَّ مقصود الإمام ابن معين بوصف هذا الرَّاوي بالشُّهرة، كونه قد روى عنه يحيى بن سعيد القطَّان، ولأنه لم يروِ سوى رواياتٍ يسيرةٍ معدودة، فهو بها مشهورٌ بين المحدثين.

أضف إلى هذا، أنَّ الإمام أحمد، ذكر أنَّه قد روى عنه شعبة بن الحجاج. والله تعالى أعلم.

٣٦/المثنى أبو غفار.

قال الحافظ ابن أبي حاتم (٣٢٥/٨): قرئ على العباس بن محمد الدوري: عن يحيى بن معين، أنه قال: المثنى أبو غِفَار، مشهورٌ.

أولاً: ترجمة الراوي:

المثنى بن سعد، ويقال: ابن سعيد، الطائي، أبو غِفَار، ويقال: أبو عفَّان، البصريُّ (بخ، د، ت، س).

روى عن: أبي عثمان النهدي، وأبي مجلز، وأبي تميمة، وأبي قلابة، وجابر بن زيد، وغيرهم.

روى عنه: حماد بن زيد، ويحيى بن سعيد القطَّان، وعيسى بن يونس، وأبو خالد الأحمر، وسهل بن يوسف، وغيرهم.

قال الدوري، عن ابن معين: مشهورٌ.

ووثقه الإمام أحمد، والبزارُ.

قال أبو حفص عمرو بن علي: ليس به بأسٌ.

وقال أبو حاتم: صالحُ الحديث.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن حجر: ليس به بأسٌ.

انظر:

التاريخ الكبير (٤١٩/٧)، والجرح والتعديل (٣٢٥/٨)، والعلل ومعرفة الرجال (٣١/٢)، وثقات ابن حبان (٥٠٣/٧)، وتهذيب الكمال (١٩٩/٢٧)، (١٧٩/٣٤)، وتهذيب التهذيب (٢١/٤)، والتقريب (٥١٩).

ثانياً: دراسة الوصف:

وصفه الإمام ابن معين بأنه: مشهورٌ.

ووقفت له على نحو ثماني مرويات، فهو قليل الرِّواية.

فلعلَّ مقصود الإمام ابن معين من وصف هذا الرَّاوي بالشُّهرة، كونه لم يرو إلا أحاديث قليلة معلومة، فهو بها مشهورٌ بين المحدِّثين. والله تعالى أعلم.

٣٧/واصل بن عبدالرحمن.

قال الحافظ ابن أبي حاتم (٩/٢٩): ذكره أبي، عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه سئل عن واصل بن عبدالرحمن، قال: مشهورٌ.

أولاً: ترجمة الراوي:

واصل بن عبدالرحمن، أبو شعبةُ، ويقال: أبو شيبة، البصريُّ.

روى عن: ابن عباس، وأبي قتادة العدوي.

روى عنه: عاصم الأحول، وقتادة، وأبو خلدة؛ خالد بن دينار.

قال إسحاق بن منصور، عن ابن معين: مشهورٌ.

وذكره ابن حبان في الثقات.

ويظهر مما سبق أنه تابعيٌّ، لم يجرحه أحد بشيءٍ، وروى عنه جماعة من الثقات، وذكره ابن حبان في ثقاته، فلا ينزل حديثه عن رتبة الحسن.

انظر:

التاريخ الكبير (٨/١٧١)، والكنى والأسماء لمسلم (١٥٨٢)، والجرح والتعديل (٩/٢٩)، وثقات ابن حبان (٥/٤٩٥)، والمقتنى في سرد الكنى (١٢).

ثانياً: دراسة الوصف:

وصفه الإمام ابن معين بأنه: مشهورٌ.

ولم أقف له إلاَّ على روايتين اثنتين؛ إحداهما عنه قال: صحبت ابن عباس رضي الله عنهما، فما أوتر في سفر قط. والأخرى عنه قال: سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول: السُّكْرُ من الكبائر.

فلعلَّ وصف الإمام ابن معين له بالشُّهرة، كونه معروفٌ، لم يرو إلاَّ رواياتٍ قليلة جداً، فهو معروفٌ بها عند المحدِّثين. والله تعالى أعلم.

٣٨/هارون أبو إسحاق الكوفيُّ.

قال الحافظ ابن أبي حاتم (٩٩/٩): قرئ على العباس بن محمد الدوري: عن يحيى بن معين، أنه سئل عن هارون أبي إسحاق الكوفي، فقال: مشهورٌ.

أولاً: ترجمة الراوي:

هارون أبو إسحاق الكوفيُّ.

روى عن: أبي بردة بن أبي موسى.

روى عنه: حماد بن زيد، والحسن بن أبي جعفر.

قال الدوري، عن ابن معين: مشهورٌ.

ووثَّقه ابن معين، وقال: وليس هو أبو إسحاق عبدالله بن ميسرة، لو كان مثل ذلك لهلك!

وذكره ابن حبان في الثقات.

ويظهر مما سبق أنه ثقةٌ.

انظر:

التاريخ الكبير (٢٢٥/٨)، والجرح والتعديل (٩٩/٩)، وثقات ابن حبان (٥٨٢/٧).

ثانياً: دراسة الوصف:

وصفه الإمام ابن معين بأنه: مشهورٌ.

ووقفت له على ثلاث مرويات فقط:

الأولى: أخرجها الإمام أحمد في المسند (١٩٧٠٩) من طريق حماد بن زيد، عن هارون أبي إسحاق الكوفي من همدان، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن

أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة سوى الفريضة، بُني له بيت في الجنة.

والثانية: روايةٌ له عن الشعبيِّ. قولَه. والثالثة: روايةٌ له عن الشعبيِّ، عن مسروقٍ. قولَه.

فلعلَّ الإمام ابن معين، إنما وصفه بالشُّهرة، كونه لم يرو سوى روايات قليلةٍ جداً، وروى عنه حمَّاد بن زيد، وغيره، فهو مشهورٌ من هذه الناحية. والله تعالى أعلم.

٣٩/ابن الحماني.

قال الحافظ ابن أبي حاتم (٩/١٧٠): أنا يعقوب بن إسحاق الهرويُّ ـ فيما كتب إليَّ ـ قال: نا عثمان بن سعيد الدَّارميُّ، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: ابنُ الحمَّاني، صَدوقٌ، مَشهورٌ، ما بالكوفة مثله، ما يقال فيه إلاَّ مِنْ حَسَدٍ.

أولاً: ترجمة الراوي:

يحيى بن عبدالحميد بن عبدالله بن ميمون بن عبدالرحمن الحِمَّانيُّ، أبو زكريا الكوفيُّ (م).

روى عن: أبي إسرائيل الملائي، وطعمة بن عمرو، ويعلى بن الحارث، وسعير بن الخمس، وصفوان بن أبي الهباء، وقيس بن الربيع، وغيرهم.

روى عنه: أبو حاتم الرازي، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وأحمد بن منصور الرمادي.

وثقه ابن معين.

وقال الدارمي، عن ابن معين: صدوقٌ، مشهورٌ، ما بالكوفة مثله، ما يقال فيه إلاَّ من حسدٍ.

وقال أبو حاتم: لين.

وترك أبو زُرعة الرواية عنه.

وقال الدَّارميُّ: كان ابن الحمَّاني شيخا فيه غفلة، لم يكن يقدر أن يصون نفسه كما يفعل أصحاب الحديث.

وقال البخاريُّ: يتكلمون فيه، رماه أحمد.

وقال الإمام أحمد: كان يكذب جهارا.

وقال البخاريُّ أيضا: سكتوا عنه.

وضعَّفه النسائيُّ، وقال في موضع آخر: ليس بثقةٍ.

وقال ابن حجر: حافظٌ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث.

انظر:

التاريخ الكبير (٢٩١/٨)، والضعفاء الصغير (٣٩٨)، والجرح والتعديل (١٦٨/٩)، وتهذيب الكمال (٤١٩/٣١)، وتهذيب التهذيب (٣٧٠/٤)، والتقريب (٥٩٣).

ثانياً: دراسة حاله:

قال الإمام يحيى بن معين: ابن الحماني، صدوقٌ، مشهورٌ، ما بالكوفة مثله، ما يقال فيه إلاَّ من حسدٍ.

أمَّا شهرة يحيى الحِمَّاني فظاهرة لا تخفى، كيف لا وهو محدثٌ كبير من الحفَّاظ، لولا أنهم اتهموه.

وأما رواياته فهو الوحيد ممن وصفه ابن معين بالشهرة وهو مكثر من الرواية، يدلُّ على ذلك أنه صنَّف المسند في الكوفة.

فمثله لابدَّ أن يكون مكثرا من الرِّواية والتحديث.

ولذا فشهرته أتت من كونه من كبار المحدثين في الكوفة، ممن تصدى للتحديث والرواية، ثم كثر الكلام عليه في أمانته من ناحية سرقة الحديث، وإدعاء سماع مالم يسمع. والله تعالى أعلم.

٤٠/يوسف بن مازن.

قال الحافظ ابن أبي حاتم (٢٣٠/٩): ذكره أبي، عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين، أنه قال: يوسف بن مازن، الذي روى عنه القاسم بن الفضل، مشهورٌ.

أولاً: ترجمة الراوي:

يوسف بن مازن، ويقال: ابن سعد، الجمحي، أبو يعقوب، ويقال: أبو سعد، البصريٌّ (ت، س).

روى عن: علي بن أبي طالب. مرسل. وعن الحسن بن علي، وغيرهما.

روى عنه: القاسم بن الفضل الحداني، ونوح بن قيس، وغيرهما.

قال إسحاق بن منصور، عن ابن معين: مشهورٌ.

وقال ابن الجنيد، عن ابن معين: ثقةٌ.

وقال الترمذيُّ: رجلٌ مجهولٌ، وقيل: هو يوسف بن مازن.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: من أهل البصرة، يروي المقاطيع.

وقال ابن حجر: ثقةٌ.

انظر:

التاريخ الكبير (٣٧٤/٨)، والجرح والتعديل (٢٣٠/٩)، وثقات ابن حبان (٦٣٤/٧)، وتهذيب الكمال (٤٢٦/٣٢)، والميزان (٤٦٦/٤)، وتهذيب التهذيب (٤٥٥/٤)، والتقريب (٦١١).

ثانياً: دراسة الوصف:

وصفه الإمام ابن معين بأنه: مشهورٌ.

ولم أقف له إلاَّ على روايتين:

الأولى: أخرجها الترمذي في الجامع (٣٣٥٠) في تفسير القرآن: بابٌ ومن سورة القدر. من طريق القاسم بن الفضل الحداني، عن يوسف بن سعد قال: قام رجل إلى الحسن بن علي بعدما بايع معاوية، فقال: سودت وجوه المؤمنين!... إلخ.

الثانية: أخرجها الإمام أحمد في المسند (١٣٠٠) من طريق خالد بن قيس، عن يوسف بن مازن: أن رجلا سأل علياً ﷺ، فقال: يا أمير المؤمنين! انعت لنا رسول الله ﷺ، صفه لنا، فقال: كان ليس بالذاهب طولا، وفوق الربعة... إلخ.

فلعلَّ هذا هو ما حمل الإمام ابن معين على وصفه بالشُّهرة، كونه تابعيٌّ، ثقةٌ، لم يرو سوى روايتين اثنتين أو نحوهما، فهو بهذا مشهورٌ ومعروفٌ عند المحدثين والحفَّاظ. والله تعالى أعلم.

٤١/أبو شعيب.

قال الحافظ ابن أبي حاتم (٣٨٩/٩): ذكره أبي، عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال: أبو شعيب الذي روى عن طاوس، عن ابن عمر، مشهورٌ، بصريٌّ.

أولاً: ترجمة الراوي:

أبو شعيب، ويقال: شعيب بن بيان البصري، بياع الطيالسة (د).

روى عن: طاوس، عن ابن عمر في الركعتين بعد المغرب.

روى عنه: يحيى بن عبدالملك بن أبي غنية، وشعبة بن الحجاج، إلاَّ أنه سماه أبو شعيب.

وحديثه أخرجه أبو داود في السنن (١٢٨٤) في الصلاة: باب الصلاة قبل المغرب. من طريق شعبة، عن أبي شعيب، عن طاوس، قال: سئل ابن عمر عن الركعتين قبل المغرب، فقال: ما رأيت أحدا على عهد رسول الله ﷺ يصليهما، ورخص في الركعتين بعد العصر.

قال أبو داود عقبه: سمعت يحيى بن معين، يقول: هو شعيبٌ. يعني وهم شعبة في اسمه. اهـ.

وهذا الحديث بعينه، رواه ابن معين، عن غندر، عن شعبة. به. أخرجه الدولابي في الكنى والأسماء (٦٤١/٢).

وقال البخاريُّ: شعيبٌ صاحب الطيالسة، سمع طاوسا، وابن سيرين، ومعاوية بن قرة، يعدُّ في البصريين، روى عنه موسى بن إسماعيل.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن حجر: لا بأس به.

انظر:

التاريخ الكبير (٢٢٣/٤)، والجرح والتعديل (٣٨٩/٩)، وثقات ابن حبان (٤٤٠/٦)، وتهذيب الكمال (٥٣٩/١٢)، وتهذيب التهذيب (١٧٦/٢)، والتقريب (٢٦٨).

ثانياً: دراسة الوصف:

وصفه الإمام ابن معين بأنه: مشهورٌ.

ولم أقف له على غير هذه الرواية عن ابن عمر رضي الله عنهما، فهو قليل الرواية جدا.

فلعلَّ وصف الإمام ابن معين له بالشهرة، بسبب قلة روايته، فهو معروفٌ ومشهورٌ عند المحدثين لقلة روايته، ولأنه قد روى عنه شعبة بن الحجاج. والله تعالى أعلم.

٤٢/أبو محمد الخزاعي.

قال الحافظ ابن أبي حاتم (٩/٤٣٤): قرئ على العباس بن محمد الدوري: عن يحيى بن معين، أنه سئل عن أبي محمد الخزاعي، الذي روى عن سعيد بن المسيب في قضاء رمضان، الذي روى عنه حماد بن سلمة؟ فقال: هو مشهورٌ.

أولاً: ترجمة الراوي:

أبو محمد الخزاعيُّ.

روى عن: ابن المسيب.

روى عنه: حماد بن سلمة.

انظر:

الجرح والتعديل (٩/٤٣٤)، ولم أجده في غيره فيما اطلعت عليه من مصادر، فالله تعالى أعلم.

ثانياً: دراسة الوصف:

وصفه الإمام ابن معين بأنه: مَشهورٌ.

ويبدو أن أبا محمدٍ هذا كسابقيه في قلة الرواية، فكأنه لم يرو إلاَّ هذا الحديث المشار إليه في قضاء رمضان.

ولعلَّ هذا هو سبب وصف الإمام ابن معين له بالشُّهرة، كونه ـ كسابقيه ـ قليل الرواية، فهو مَشهورٌ، ومعروفٌ عند المحدثين لقلة روايته. والله تعالى أعلم.

الخاتمـة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه، ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين.

أما بعد:

فأحمد الله تعالى على ما منَّ به من اتمام هذا البحث، وقد خرجت فيه بنتائج مهمة، ما كانت لتظهر إلا بعد الجمع والدراسة لأحوال الرواة موضوع البحث.

وقد تمخض هذا البحث عن عدد من النتائج، لعلَّ من أهمها وأبرزها، النتيجة الخامسة عشرة منها، ومن هذه النتائج ما يأتي:

١/أن الرواة الموصوفين بلفظ: "مشهور" في كتاب "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم، بلغ عددهم اثنان وأربعون راوياً.

٢/أن معظم هذه الأوصاف صدر عن الإمام يحيى بنِ معين، تلاه الإمام أبو حاتم الرازيُّ، ثم الإمام أبو زرعة الرازيُّ.

٣/استعمله الإمام يحيى بن معين في وصف سبعة وثلاثين راوياً.

٤/واستعمله الإمام أبو حاتمٍ الرازيُّ في وصف ثلاثة رواة.

٥/واستعمله الإمام أبو زرعة في وصف راوٍ واحدٍ.

٦/ واشترك الإمامان يحيى بن معين، وأبو حاتم الرازيُّ في وصف راوٍ واحد به.

٧/تبين مما سبق في الدراسة أن هذا الوصف أُطلق على ستة عشر راوياً، من الرواة الثقات.

٨/كما تبين أن هذا الوصف أُطلق على خمسة عشر راوياً، من الرواة الذين لا ينزل حديثهم عن مرتبة الحسن.

٩/فيما تم إطلاق هذا الوصف على أربعة من الرواة برتبة مقبول.

١٠/في حين تم إطلاق هذا الوصف على راوٍ واحدٍ، من الرواة المجهولين.

١١/وأُطلق هذا الوصف على ثلاثة من الرواة الضعفاء.

١٢/كما أطلق هذا الوصف على راوٍ واحدٍ، من الرواة المتهمين.

١٣/وبناءً على ما سبق، يتبينُ أن وصف الراوي بلفظ: "مشهور" ليس توثيقاً له، بل المراد به أنه معروفٌ غير مجهول العين، وقد يُطلق على الثقة، وحسن الحديث، والضعيف.

١٤/تبين من خلال هذه الدراسة اشتمال مصادر وأصول كتب الجرح والتعديل على مصطلحات كثيرة جدا، بحاجة إلى جمعها ودراستها دراسةً متأنيةً، حتى يخرج الباحث من خلالها إلى بيان مقاصد أئمة هذا الشأن من تلك المصطلحات التي أطلقوها على الرواة.

١٥/وأختم نتائج هذا البحث بأهمّ نتيجة خرجت بها منه، وهي أنه ظهر لي من خلال هذا البحث أن الإمام ابن معين، وأبا حاتم، وأبا زرعة، وصفوا بالشهرة هذا العدد من الرواة الذين اختلفت مراتبهم في الجرح والتعديل، ولكنْ الجامعُ بين هؤلاء الرواة جميعا: أنهم من أهل الرواية القليلة جدا، فجميع هؤلاء الرواة لم يرو الواحد منهم سوى أحاديث يسيرة كما سبق بيانه في دراسة كل راوٍ منهم، ما خلا راوٍ واحد فقط، هو يحيى الحِمَّاني، فإنَّه ضعيفٌ، مكثرٌ. والله تعالى أعلم.

المصادر والمراجع

١/الأحكام اشرعية الكبرى. لأبي محمد عبدالحق الإشبيلي. تحقيق/حسين بن عكاشة. الطبعة الأولى. عام ١٤٢٢هـ مكتبة الرشد. الرياض.

٢/أحوال الرجال. لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني. تحقيق/صبحي البدري السامرائي. الطبعة . عام ١٤٠٥هـ بيروت.

٣/الإصابة في تمييز الصحابة. للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. تحقيق د/عبدالله التركي. الطبعة الأولى. عام ١٤٢٩هـ دار هجر. القاهرة.

٤/الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب. لأبي نصر علي بن هبة الله ابن مأكولا. تحقيق الشيخ/عبدالرحمن بن يحيى المعلمي. نشر محمد أمين دمج. بيروت.

٥/إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال. لعلاء الدين مغلطاي بن قليج الحنفي. تحقيق/ عادل بن محمد، وأسامة بن إبراهيم. الطبعة الأولى عام ١٤٢٢هـ دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر. بيروت.

٦/البحر الزخار المعروف بمسند البزار. للحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو البزار. تحقيق د/محفوظ الرحمن زين الله. الطبعة الأولى. عام ١٤١٨هـ مكتبة العلوم والحكم. المدينة المنورة.

٧/البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير. لأبي حفص عمر بن علي ابن الملقن الشافعي. تحقيق/ مصطفى أبو الغيط وآخرين. الطبعة الأولى. عام ١٤٢٥هـ دار الهجرة للنشر والتوزيع. الرياض.

٨/بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام. لأبي الحسن علي بن محمد ابن القطان الفاسي. تحقيق د/الحسين آيت سعيد. الطبعة الأولى. عام ١٤١٨هـ دار طيبة. الرياض.

٩/تاريخ أسماء الثقات. لأبي حفص عمر بن شاهين. تحقيق/ صبحي السامرائي. الطبعة الأولى عام ١٤٠٤هـ الدار السلفية. الكويت.

١٠/تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن الإمام يحيى بن معين. تحقيق د/أحمد محمد نور سيف. نشر دار المأمون للتراث. دمشق.

١١/تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة. للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي ابن حجر السقلاني. تحقيق د/إكرام الله إمداد الحق. الطبعة الأولى. عام ١٤١٦هـ نشر وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد. المملكة العربية السعودية.

١٢/تهذيب التهذيب. تحقيق /إبراهيم الزيبق، وعادل مريشد. الطبعة الأولى. عام ١٤٢١هـ نشر وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد. المملكة العربية السعودية.

١٣/تهذيب الكمال في أسماء الرجال. لأبي الحجاج يوسف المزي. تحقيق د/بشار عواد معروف. الطبعة الرابعة. ١٤٠٦هـ مؤسسة الرسالة. بيروت.

١٤/تقريب التهذيب. للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. تحقيق/ محمد عوامة. الطبعة الثالثة. عام ١٤١١هـ دار الرشيد. سوريا.

١٥/الثقات. لأبي حاتم محمد بن حبان البستي. تصحيح/ محمد عبدالمعين خان. الطبعة الأولى. عام ١٣٩٣هـ مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية. الهند.

ثقات ابن شاهين= تاريخ أسماء الثقات. /ثقات العجلي= معرفة الثقات.

١٦/جامع الأصول في أحاديث الرسول. لأبي السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير الجزري. تحقيق/عبدالقادر الأرنؤوط. الطبعة الأولى. مكتبة الحلواني.

١٧/جامع الأصول في أحاديث الرسول (التتمة) لأبي السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير الجزري. تحقيق/بشير عيون. الطبعة الأولى. دار الفكر. بيروت.

١٨/جامع الترمذي. للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي. إشراف ومراجعة الشيخ/صالح آل الشيخ. الطبعة الثانية. عام ١٤٢١هـ نشر الحرس الوطني. المملكة العربية السعودية.

١٩/الجرح والتعديل. لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي. تصحيح الشيخ/عبدالرحمن المعلمي. الطبعة الأولى. عام ١٣٧١هـ مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية. الهند.

٢٠/السنن. للإمام أبي داود سليمان بن داود السجستاني. إشراف ومراجعة الشيخ/صالح آل الشيخ. الطبعة الثانية. عام ١٤٢١هـ نشر الحرس الوطني. المملكة العربية السعودية.

٢١/السنن. للإمام أبي محمد عبدالله بن محمد الدارمي. تحقيق/السيد عبدالله هاشم. طبعة عام ١٤٠٤هـ حديث أكادمي. باكستان.

٢٢/السنن الكبرى. للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي. الطبعة الأولى. عام ١٣٤٤هـ مجلس دائرة المعارف النظامية. الهند.

٢٣/سؤالات أبي داود للإمام أحمد. للإمام أبي داود السجستاني. تحقيق د/زياد محمد منصور. الطبعة الأولى. عام ١٤١٤هـ مكتبة دار العلوم والحكم. المدينة المنورة.

٢٤/سير أعلام النبلاء. لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي. تحقيق/شعيب الأرنؤوط. الطبعة الأولى. عام ١٤٠٩هـ دار الرسالة. بيروت.

٢٥/فتح الباري بشرح صحيح الإمام أبي عبدالله البخاري. للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. حققه/محب الدين الخطيب. الطبعة الثالثة. عام ١٤٠٧هـ المكتبة السلفية. القاهرة.

٢٦/الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي. تحقيق/عزت علي عيد، وموسى محمد علي. الطبعة الأولى. عام ١٣٩٢هـ دار الكتب الحديثة. القاهرة.

٢٧/الكنى والأسماء. لأبي بشر محمد بن أحمد الدولابي. تحقيق/نظر الفاريابي. الطبعة الأولى. عام ١٤٢١هـ دار ابن حزم. بيروت.

٢٨/المسند. للإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل. تحقيق د/عبدالله التركي. الطبعة الثانية. عام ١٤٢٠هـ توزيع وزارة الشؤون الإسلامية. المملكة العربية السعودية.

٢٩/مسند الشاميين. للحافظ سليمان بن أحمد الطبراني. تحقيق/حمدي السلفي. الطبعة الأولى. عام ١٤٠٩هـ مؤسسة الرسالة. بيروت.

٣٠/مشاهير علماء الأمصار. لمحمد بن حبان البستي. تحقيق/م.فلايشهمر. طبعة عام ١٩٥٩م. دار الكتب العلمية. بيروت.

٣١/المصنف في الأحاديث والآثار. للحافظ أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة. تحقيق/عبدالخالق الأفغاني. طبعة الدار السلفية. الهند.

٣٢/معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم. لأبي الحسن أحمد بن عبدالله العجلي. ترتيب الهيثمي والسبكي. تحقيق د/عبدالعليم البستوي. الطبعة الأولى عام ١٤٠٥هـ مكتبة الدار. المدينة المنورة.

٣٣/المغني في الضعفاء. لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي. تحقيق د/نور الدين عتر.

٣٤/معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد. لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي. تحقيق/إبراهيم سعيداي. الطبعة الأولى. عام ١٤٠٦هـ دار المعرفة. بيروت.

٣٥/المنامات. للحافظ أبي بكر عبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا. تحقيق/عبدالقاد أحمد عطا. الطبعة الأولى. عام ١٤١٣هـ مؤسسة الكتب الثقافية. بيروت.

/الميزان= ميزان الاعتدال.

٣٦/ميزان الاعتدال في نقد الرجال. لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي. تحقيق/علي محمد البجاوي. دار المعرفة. بيروت.

٣٧/هدي الساري مقدمة فتح الباري. للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. حققه/محب الدين الخطيب. الطبعة الثالثة. عام ١٤٠٧هـ المكتبة السلفية. القاهرة.